

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رماص الضاميين
يلاحق ناشطي التظاهرات

أخبار وتقارير

2

عربية ودولية

8 حزب الشعب الفلسطيني:
لنعزز الكفاح ضد الاحتلال

حياة الشعب

7 الزحام المروري
يرهق البغداديين

أخبار وتقارير

5 نحو ارادة حقيقية
لاستثمار الفوسفات

أخبار وتقارير

2 السياسة
والبعد الواحد!

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي:

ليتوقف العدوان التركي في الحال!

وانصاف الضحايا من اهل المنطقة وتعويضهم واطلاق حركة البناء والاعمار فيها، وابعادها عن الصراعات السياسية والتدخلات الخارجية، وحل الأمور لمصلحة مواطني سنجان، والايديين منهم خصوصاً، بما يخفف من جراحهم وآلامهم ومعاناتهم، الى جانب بذل المزيد من الجهود للكشف عن مصير المختطفات والمختطفين.

اننا إذ نجد ادانتنا واستنكارنا للعدوان التركي السافر، نطالب الحكومة التركية بايقاف عملياتها العسكرية وسحب قواتها من أراضيها واحترام سيادة العراق وحرمة أراضيه.

2021-2-14

التفاهم والحوار مع معارضيه، بمن فيهم القوى السياسية التي تسعى لضمان حقوق شعب كردستان في تركيا، وان توفر الحرية والديمقراطية الحققة وتستجيب لارادة الناس، لا ان تلجأ الى العمليات العسكرية وسياسة الأرض المحروقة وتغييب المناضلين والناشطين في السجون والمعتقلات.

ويقينا ان قضايا الشعوب العادلة ستبقى حية، ولن تخمدنا نيران المدافع والطائرات ولا القتل والاعدام ومصادرة حقوق الانسان.

واليوم وتركيا تكسر عن المزيد من انيابها وتلوح بإمكانية دخول قواتها الى سنجان، يتوجب العمل على قطع طريق مخططاتها، والسعي الى إعادة الأوضاع الطبيعية في سنجان،

لادانة هذا العدوان والمطالبة بوقفه. كما يتوجب ان تقوم الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم بواجبهما في هذا الشأن، والعمل بمختلف الطرق والوسائل المنسجمة مع القانون الدولي، لحماية أرواح مواطنينا وممتلكاتهم ومزارعهم ووقف هذه الانتهاكات السافرة.

ان صمت الحكومتين، الاتحادية وفي الإقليم، غير مبرر ولا مقبول في اية حال، وان من واجبهما الرفض المطلق لقيام تركيا، او اية دولة أخرى، بحل مشاكلها الداخلية على حساب بلدنا وامنه واستقراره، ومن خلال ترويع مواطنيه وانتهاك سيادته ومصادرة قراره الوطني المستقل.

من جانب آخر فان الأولى بالحكومة التركية ان تمد جسور

تابعنا باهتمام وقلق شديد استمر الجيش التركي في التوغل داخل الأراضي العراقية وانتهاك سيادة بلادنا، وتعريض المواطنين والمزارعين في اقليم كردستان، خاصة في المناطق الحدودية، الى مخاطر جمة وكثير من الخسائر البشرية والمادية.

ان تركيا باعمالها المستنكرة هذه تنتهك كل الاعراف والقيم الدولية وعلاقات الجوار بين البلدين، في وقت يدعي فيه حكامها انهم يتطلعون الى دعم الامن والاستقرار في العراق عامة والاقليم خاصة، والى إقامة علاقات متطورة مع بلدنا.

وبالقدر الذي تتحمل فيه تركيا المسؤولية الأولى عن الانتهاكات المتكررة، فان على المجتمع الدولي والأمم المتحدة التحرك

ما المقصود وما المطلوب عند الحديث عن «فرض هيبة الدولة»؟

رائد فهمي

تكرر على لسان قادة الكتل السياسية المنتفذة، مطالبة حكومة الكاظمي بفرض هيبة الدولة. وقد تصاعدت هذه المطالبة اثناء الانتفاضة الشعبية والاحتجاجات والاعتصامات التي رافقتها، وكانت تعني ضمناً وعملياً دعوة الحكومة الى تشديد ملاحظتها للمحتجين والناشطين وتفكيك وانهاء الاعتصامات السلمية، وهو ما تم فعلاً على يد اجهزة حكومية وغير حكومية تحت مبررات وعناوين مختلفة.

من الناحية المفاهيمية الدقيقة تعتمد هيبة الدولة على قدرتها وفاعلية مؤسساتها في إنفاذ القانون بدون تمييز وانحياز، على جميع المواطنين وعلى كامل التراب الوطني ووفقاً للدستور. ويفترض هذا وجود مؤسسات دولة مدنية وعسكرية قوية متماسكة وذات كفاءة، وتحظى بثقة واحترام المواطن، وهو ما لا يتوافر حالياً.

فالدعوة الى تعزيز هيبة الدولة لا بد ان تقترن بالعمل الجدي في محورين:

الاول، محور التصدي الى مسببات وعوامل ضعف الدولة وتشظي بنائها، والقضاء على الفساد والبيئة السياسية والادارية والامنية الحاضنة له وبلنظوماته المتغلغلة في جميع مفاصل الدولة، ووضع حد لكل نشاط ينال من الوظائف السيادية الحصرية للدولة.

والمحور الثاني، يتمثل في توفير مقومات العيش الكريم للمواطن المحاصر بالأزمات المعيشية.

بتعبير اكثر ملموسية، لا يجوز اختزال فرض هيبة الدولة بالبعد الامني والقسري، كما يستدل من بعض الطروحات. ذلك انه يعني ايضاً نبذ نهج المحاصصة المقيت الذي أدى الى تقاسم الدولة بين الكتل المنتفذة، وتحول الوزارات والمؤسسات الى اقطاعيات، تستحوذ على مواردها الكتل السياسية المسيطرة عليها. كما يعني المحاربة الحازمة للفساد والفاستين، وحل اللجان الاقتصادية للأحزاب المنتفذة، ومنع أي تدخل لها في ادارة الدولة، واتخاذ اجراءات عقابية صارمة ازاء ظاهرة بيع المناصب الحكومية المدنية والعسكرية واسعة الانتشار، وإعداد معالجات لمشكلة البطالة لاسيما بين الشباب، ووضع خدمات التعليم والصحة والكهرباء في مقدمة اولويات الحكومة وتخصيصاتها، والسعي الجاد لحصر السلاح بيد الدولة، واصلاح الاجهزة الامنية، بما يضمن وحدة عملها ورفع مستوى أدائها على اساس المواطنة والدستور.

من صفحة الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي في فيسبوك - 11 شباط 2021



في بغداد احيا الشيوعيون العراقيون يوم الشهيد الشيوعي باحتفال في مقر حزبهم بساحة الاندلس

4

الكاردينال ساكو: لا بديل للعراق عن الدولة المدنية الديمقراطية

بغداد. طريق الشعب

العالم تغير وتقدم وهم يريدون التوقف في مكانهم إلى الأبد، لغايات نفعية. وأنا أعلم انهم غير مؤمنين وغير خائفين من الحساب، والدليل ما يقومون به خلافاً للرسائل السماوية التي تحترم الإنسان. هؤلاء خلقوا ثقافة الانتهاكات الضيقة والطائفية والمحاصصة، ودشنوا سباق السرقة منذ سنوات، ولا علاقة لهم بهموم العراقيين.

وأجرت "طريق الشعب"، لقاءً موسعاً مع نيافة الكاردينال لويس روفائيل ساكو، بطريرك الكلدان في العراق والعالم، للحوار في شأن أوضاع المسيحيين العراقيين، والتحديات التي تواجههم، فضلاً عن زيارة بابا الفاتيكان المرتقبة إلى العراق.

3

قال نيافة الكاردينال لويس روفائيل ساكو، ان زيارة بابا الفاتيكان للعراق تاريخية، مؤكداً انه سيدعو العراقيين إلى تعزيز الانتماء إلى العائلة البشرية، والحفاظ على الوطن الذي يجب أن يشعر الجميع بأنه بيتهم.

واعتبر ساكو زيارة بابا الفاتيكان إلى العراق "فرصة تاريخية" لافتتاح بلدنا على العالم، خصوصاً أن أكثر من 200 صحفي واعياني سيحضرون لتغطية أحداث وتفاصيل هذه الزيارة. لذلك لا بد من استثمار هذا الحضور خدمة لبلدنا.

ووجه الكاردينال رسالته لمن يديرون البلد بهذه الطريقة، راجياً منهم تعلمّ الدرس؛ مضيفاً بالقول:

العاملون في مصافي الجنوب يحتجون..

بغداد. طريق الشعب

الذي سوف يحول المصافي العراقية الى شركات خاسرة، من اجل خصخصتها في ما بعد وبيعها للمتنفذين.

وهدد موظفو الشركة بـ"تصعيد احتجاجهم في حال عدم تراجع الحكومة عن قرارها".

وفي وقت سابق، أكد وزير النفط احسان عبدالجبار، أن رفع اسعار النفط الخام المجهز للمصافي المحلية، جاء بناءً على مقترحات اللجنة المالية النيابية، مبيناً ان "القرار يهدف إلى تعظيم الموارد المالية للدولة".

تظاهر العشرات من موظفي شركة مصافي الجنوب، احتجاجاً على قرار الحكومة، رفع سعر بيع النفط الخام المجهز للمصافي.

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "موظفي الشركة نظمو تظاهرة، احتجاجاً على رفع اسعار النفط الخام للمصافي المحلية، من قبل الحكومة في مسودة موازنة العام الجاري".

واضاف، ان "المتظاهرين اعبروا عن استيائهم من القرار

ماراثون موازنة 2021

متى ينتهي؟

يبدو ان موازنة ٢٠٢١، التي تواجه مجملها تحفظات جدية، قد ابتلعها "السعولة" وتاهت في دهاليز الخلافات والمزايدات السياسية والمزايدات وليّ الأذرع، فيما التقارير الصحفية تقول ان لا توافق بشأنها حتى الان. ويظهر أيضاً ان المشكلة لا تتركز في الخلاف بين بغداد واربيل، الذي يدفع

رامد الطريق

ثمنه المواطن الكردستاني. فالمتقاعدون في الإقليم لم يتسلموا الا راتبين فقط سنة 2020، والموظفون خمسة اشهر مع استقطاعات تصل الى ٢١ في المائة. فتعدلات اللجنة المالية البرلمانية سجلت كما يقال رقماً قياسياً مقارنة بالموازنات السابقة، حيث عادلت حجم الانفاق المقترح من قبل الحكومة والبالغ ١٦٤ ترليون دينار بـ ١٦٤ تعديلاً. وقد يظل الجبل على الجرار في ماراثون إقرار الموازنة، الذي لا نظير له الا في دولة واحدة ربما، هي لبنان!

لقد سلمت الحكومة مشروع الموازنة العتيد يوم ٢٢ كانون الأول ٢٠٢٠، وحتى الآن لا يلوح افق لتميرها، والمواطنون ينتظرون رغم انها موازنة لا ينتظر منها فرح!

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareeqalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

الشيوعي الكردستاني يُدين العدوان التركي ويطالب المجتمع الدولي بالتدخل

بغداد - طريق الشعب

ندد الحزب الشيوعي الكردستاني، أمس الاول، بالعملية العسكرية التي شنتها القوات التركية في جبل "كارة"، التابع لقضاء العمادية، شمالي محافظة دهوك.

وقال الحزب في بيان تلقت "طريق الشعب" نسخة منه، إن "هذه ليست المرة الأولى التي يشن الجيش التركي عملية عسكرية داخل أراضي إقليم كردستان العراق، ولا نتصور أنها ستكون المرة الأخيرة"، داعياً "الأمم المتحدة والقوى الدولية لوضع حد لخطط أردوغان التوسعية في المنطقة". وأضاف البيان، أن "استخدام القوة العسكرية لا يقدم حلاً لمشكلة الكرد في تركيا، لذا من الأفضل لها أن تُقِيم الوضع جيداً، وأن تفكر بحل سياسي سلمي وديمقراطي، والذي نعتقد أنه من أنجح الحلول".

ودعا البيان، "الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم الى ادانة العملية العسكرية في الاراضي العراقية، وأن تطالبا بإيقافها". واختتم البيان، بالقول إن "التزام الصمت يشجع تركيا على مواصلة انتهاك سيادة أرض العراق، وعلى إنشاء المزيد من القواعد العسكرية في اقليم كردستان".

الاحتجاجات تتواصل

رصاص الظلاميين يُلاحق ناشطي التظاهرات



بغداد - طريق الشعب

لا تزال وتيرة العنف التي تواجهها الاحتجاجات المطالبة في عموم المحافظات، تشكل التحدي الأبرز أمام الناشطين، الذين لم ينفكوا عن المطالبة بضبط الأمن وحصر السلاح بيد الدولة، وكشف الجهات التي تستهدف المحتجين.

وتتصدر محافظتا الناصرية وواسط، قائمة الاستهداف المتواصل، الذي يتعرض له ناشطو الاحتجاجات، وسط عجز حكومي عن كشف الجهات التي تقف وراء تلك الاعتداءات.

تظاهرة كبيرة في الحبوب

ففي الناصرية، تجتمع المئات من المتظاهرين في ساحة الحبوب، لرفض استمرار استهداف النشطاء في التظاهرات، وللمطالبة بالكشف عن مصير الناشطين المختطفين، ومحاسبة قتلة المتظاهرين. واغلق عدد من المحتجين، شارع النبي إبراهيم الخليل، وسط المدينة، من خلال حرق الاطارات، احتجاجاً على تواصل الاعتداءات على الناشطين ومنازلهم.

وقال الناشط المدني حسين علي لـ"طريق الشعب"، إن "الاحتجاجات في ساحة الحبوب هي للتأكيد على استمرار الاحتجاج السلمي، والمطالبة بالحقوق التي كفلها الدستور في حرية التعبير، وللمطالبة بتوفير الحماية للنشطاء في المحافظة، وحمايتهم من الاعتداءات المتكررة على منازلهم"، مشيراً الى أن "الحكومة ملزمة في توفير الحماية وبسط الامن وحصر السلاح في يد الدولة ومحاسبة المسلحين والعصابات وفق للقانون".

استهداف للمتظاهرين في واسط

وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي صوراً ومقاطع فيديو، تظهر تعرض منزل المتظاهر في محافظة واسط، كرار فيصل الى اعتداء بقنبلة صوتية، ما أسفر عن خسائر مادية، فيما تعرض اثنان من الناشطين الى محاولة اغتيال اثناء عودتهما إلى منزل لهما، في وقت متأخر من مساء السبت.

وقال الناشط المدني عزيز النصار لـ"طريق الشعب"، إن "الناشطين أحمد جمعة وفالح

إضاءة

السياسة والبعد الواحد!

محمد عبد الرحمن

من يلج عالم السياسة الشائك والذي يحتمل الصواب والخطأ، عليه ان يتقبل تعرضه للنقد والتدقيق والتصويب، وان يفعل ذلك طواعية وبرحابة صدر. ويتوجب ان يقبل الاشارة الى خطأه السياسي بوضوح وصراحة، ومن دون تردد او خشية من رد فعل. فليس في عالم السياسة ما هو مقدس وخارج حدود النقد، بغض النظر عن الموقع والمنحدر الاجتماعي والديني والفكري والسياسي والطائفي والقومي، لمن يؤسّر خطأه او تقصيره او فساده ونهبه للمال العام واستغلاله لموقعه السياسي او الوظيفي.

والنقد والتصويب هنا لا يمس شخص من يتعرض للنقد، أو مكانته ورمزيته الاجتماعية والدينية، بقدر ما هو موجه الى الفعل السياسي. وعلى من يريد ان يكون بمنأى من ذلك ان يختار أي عالم آخر غير السياسة، وان يبقى في عالمه الخاص ذي البعد الواحد. وعندي ان النقد يجب ان يكون سليماً بناءً غابته التقييم ووضع الأمور في سياقها المطلوب وتصحيح المسارات وتغييرها، انطلاقاً من مصلحة عامة وغير شخصية او فتوية او حزبية ضيقة، فهو يتقاطع على طول الخط مع التشهير والنقد والاطلاق الشعوت جزافاً.

ونحن عندنا في واقعنا السياسي إشكاليات جدية في هذا الشأن، تتمثل في التداخل الحاصل بين القضايا السياسية والقضايا القومية والطائفية والدينية وما يماثلها، بل وان شتمت حتى ما هو شخصي، فيما يفترض ان توضع كل منها في مكانها الطبيعي دون ان يتمدد أي عنوان على آخر.

وأمر آخر ملح يتعلق بتريكية الأحزاب والكتل ومدى اعتمادها الديمقراطية وآلية صنع القرار بموجبها، ودور الافراد الذي له القدح المعلى الحاسم في شؤونها، كذلك بنيتها وتمثيلها الذي لا يتعدى عناوين قومية او طائفية او محلية مناطقية، ويكاد يغيب الوزن المطلوب للبرامج والتوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما يكاد ينحصر همها في تمثيل العناوين المشار اليها، والتي اختزلت هي أيضاً في مجرى الممارسة السياسية الى الحزب او الكتلة او الشخص.

والامر الآخر "الاقمش" هو انه من النادر ان نجد في بلد مثل هذه البهذلة لهيئة الدولة، والضعف لمؤسساتها والعجز عن أداء مهامها، ومثل هذا الانفلات للسلاح والتغول للجماعات الماسكة به، والذي يفقود مع غيره من العوامل في نهاية المطاف الى عدم القدرة على فرض سلطة القانون.

هذه الأمور، مضافا اليها السير على نهج المحاصصة والتخادم بين الكتل السياسية المنتهزة والنخبوية وضعف البناء السياسي وهشاشته، لا تقود الى بناء دولة مؤسسات وقانون وحيادة ديمقراطية سليمة، تشجع المواطن على المشاركة الفاعلة والواعية فيها، فضلاً عن تعبيره عن رأيه بحرية ودون ان يتلفت يميناً او يساراً.

فدولة ديمقراطية حقة، تسودها سلطة القانون ويجري فيها تداول حقيقي للحكم، وتسان فيها حريات المواطنين وحقوقهم، ويتوفر فيها قدر من العدالة الاجتماعية.. دولة كهذه تستحق العمل من اجلها، رغم ان طريقها شائك ووعر.

الدولة، رغم ان قانون التدرج الوظيفي، يمنحنا الاولوية في التعيين بالمؤسسات النفطية". الى ذلك، تظاهر عدد من موظفي الدوائر الحكومية في العاصمة بغداد، مطالبين بإقالة مدير عام مصرف الرافدين من منصبه.

وقال مراسل "طريق الشعب": ان "العشرات من موظفي الدوائر الحكومية نظموا تظاهرة امام مصرف الرافدين في شارع الرشيد، وسط العاصمة بغداد، للمطالبة بإقالة مدير عام مصرف الرافدين حسين علي الزبيدي، بسبب الغائه التقديم الالكتروني على السلف واستبداله بالتقديم اليدوي الورقي على فروع المصرف". واضاف ان "الموظفين المتظاهرين طالبوا وزير المالية بالتدخل الفوري، ووضع حد لتصرفات مدير المصرف".

ومكافحة الفساد المالي والاداري. وبين مراسل "طريق الشعب"، ان "المتظاهرين طالبوا بإقالة المحافظ ومكافحة الفساد المالي والاداري، فضلاً عن مراجعة سعر صرف الدولار الذي ساهم في ارتفاع الاسعار بشكل كبير".

احتجاجات متفرقة

في المقابل، تظاهر العشرات من خريجي كلية العلوم، امام شركة نفط البصرة، مطالبين بتوفير فرص العمل. وقال المتظاهر علي كاظم لـ"طريق الشعب": "رغم مضي 5 اشهر على انطلاق احتجاجاتنا المطالبة بتوفير فرص العمل، لكن دون جدوى تذكر، حتى الان، فلم نلق سوى الوعود الكاذبة من المسؤولين"، مشيراً الى ان "خريجي كليات العلوم مهمشون من العمل في مؤسسات

الموسوي كانا يستقلان عجلة حين تعرض لهما شخص مسلح بإطلاقات نارية من مسدس". وأضاف، أن "الناشطين لم يصابا بأذى". وكانت الحكومة المحلية في واسط، وجهت بالتحقيق في هذه الحوادث التي استهدفت المتظاهرين، بحسب بيان صادر عن مكتب المحافظ محمد المياحي.

وفي تطور لاحق، تجددت الاحتجاجات الشعبية في مدينة الكوت للمطالبة بإقالة المحافظ ونائبه من منصبها حيث تجمع عدد كبير من المتظاهرين في ساحة الاعتصام الرئيسية وسط المدينة.

قطع للطرق في بابل

من جانبهم، قطع المئات من المتظاهرين، مجسر الثورة في محافظة بابل، مطالبين بإقالة المحافظ،

شخصيات وطنية عراقية في النمسا تدين اعتداء النجف

حزب العمال الايرلندي يتضامن مع الشيوعي العراقي

الى ذلك، عبّر رفاق واصدقاء الحزب وجمع من الشخصيات الوطنية وابناء الجالية في النمسا عن استنكارهم للعمل الارهابي الذي استهدف مقر الحزب في النجف.

وجاء في رسالة التضامن: في الوقت الذي يعاني فيه شعبنا ووطننا من مشاكل كثيرة: عمليات ارهابية، خطف وقتل الناشطين، تفشي وباء كورونا، انعدام الخدمات، والتضريرات لإجراء الانتخابات البرلمانية، صدمتنا جريمة بشعة منكرة التي حدثت في مدينة النجف، لتخلط الاوراق وتعبث بالأمن والاستقرار في بلادنا.

جاء الهجوم المسلح الذي استهدف مقر الحزب الشيوعي العراقي في المدينة، ضمن مسلسل قديم جديد، استهدف فيه ناس مسالمون ووطنيون، لثنيهم عن الدفاع عن الحرية والديمقراطية وحقوق ومطالب الجماهير والمتظاهرين في ساحات الاعتصام ومحاربة الفساد، والمطالبة بتوفير الخدمات الاساسية للمواطنين.

نحن نستنكر بشدة هذا العمل الارهابي، ونطالب الحكومة بأجرتها الامنية كافة، بفتح تحقيق في الحادث والكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة.

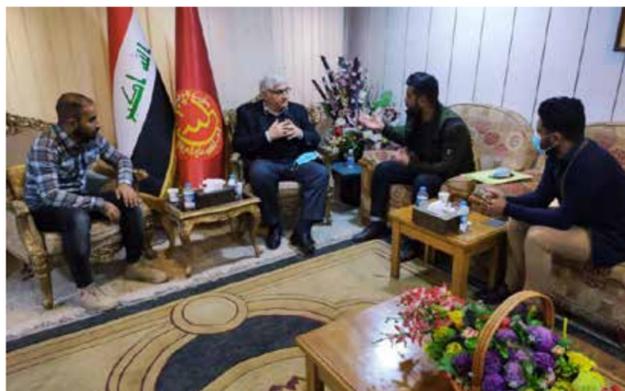
بغداد - طريق الشعب

بعث سكرتير القسم الدولي في حزب العمال الايرلندي، الرفيق جيري غرينجر، رسالة تضامن الى الحزب الشيوعي العراقي، مستنكراً الاعتداء الارهابي الذي تعرض له مقر الحزب في محافظة النجف.

وجاء في رسالة حزب العمال الايرلندي: يبعث حزب العمال الايرلندي بأطيب تمنياته الرفاقية وعبّر عن تضامنه مع الحزب الشيوعي العراقي، ويستنكر الاعتداء على مقره في النجف والذي تسبب بأضرار جسيمة. انه اعتداء آخر على حزبكم وأعضائه، فقد سبق ان تعرض الى سلسلة اعتداءات مماثلة استهدفت مقراته، والى محاولات لتهديد وقتل رفاقه في الأشهر الماضية.

كان الحزب الشيوعي العراقي على امتداد تاريخه يواصل نضاله، في ظل ظروف صعبة وخطيرة، وفي مواجهة القمع الذي تشنه القوى الرجعية. وعلى الرغم من هذه الصعوبات صمد الحزب وعمل بشجاعة لتمثيل الشغيلة وتعزيز المطالب الديمقراطية ومناهضة الطائفية وناضل من اجل التقدم الاجتماعي وبناء عراق ديمقراطي وفيدرالي موحد.

رائد فهمي يستقبل وفداً من معتصمي العلاوي



بغداد - طريق الشعب

استقبل سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الرفيق رائد فهمي، وفداً من الخريجين المعتصمين في العلاوي، الاربعاء الماضي، في مقر الحزب بالأندلس.

وقدم الوفد شرحاً مفصلاً عن "معاناة الشباب المعتصمين، واصرارهم على مواصلة نشاطهم الاحتجاجي، للمطالبة بفرص عمل ومعالجة اوضاعهم المعيشية، وتنفيذ الوعود التي قدمتها الحكومة".

وبين الوفد، ان "القوات الامنية فرقت اعتصامهم بالقوة، ورفعت خيم الاعتصام بالجرفات، بعد ضربهم بطريقة عنيفة، وتكسير هواتفهم وحواسيبهم من قبل قوات مكافحة الشغب". وأشار الوفد الى "استبدال ثلثي الاسماء التي تسلمها ممثل وزارة الدفاع في لقاء سابق لهم معه قبل عدة شهور، لإشغال ما يقارب 300 درجة، خصصت للخريجين من مختلف الاختصاصات". بدوره، شدد الرفيق رائد فهمي، على "دعم الحزب لمطالب المعتصمين المشروعة، وإدانته

العنف الذي مورس ضدهم في عملية فض اعتصامهم". فيما أكد وفد المعتصمين، إصرارهم على الاستمرار في احتجاجهم السلمي، لحين تحقيق مطالبهم المشروعة.

وضم الوفد ممثلين عن مئات المتعاقدين في وزارات مختلفة، يعملون منذ عدة سنوات مجاناً، من دون اي مقابل، على امل ان يتم صرف الاجور لهم، ومنهم الاولوية عند توفر درجات وظيفية.

في حوار موسع أجرته معه «طريق الشعب»

الكاردينال ساكو: لا بديل للعراق عن الدولة المدنية الديمقراطية



حاوره: سيف زهير

أجرت «طريق الشعب»، الجمعة الماضية، لقاءً موسعاً مع نيافة الكاردينال لويس روفائيل ساكو، بطريرك الكلدان في العراق والعالم، للحوار في شأن أوضاع المسيحيين العراقيين، والتحديات التي تواجههم، فضلاً عن زيارة بابا الفاتيكان المرتقبة إلى العراق وما تتضمنه من تفاصيل عديدة جرى الحديث بشأنها. وتناول اللقاء أيضاً أوضاع البلد السياسية، وما انتجته نظام المحاصصة الطائفية من خراب كبير لحق بالمكونات العراقية الاصلية وبقية المواطنين، فضلاً عن انتفاضة تشرين، التي عدّها الكاردينال، مواجهة حقيقية للظلم والفساد والتهميش، مؤكداً أن لا خيار أمام العراقيين سوى بناء الدولة المدنية الديمقراطية.

رسائل محبة الى شعوب سوريا واليمن ولبنان وايران
• ما هي الرسالة التي سينقلها بابا الفاتيكان خلال زيارته التاريخية إلى العراق؟

نعم، إنها زيارة تاريخية فعلاً، تأتي بسبب ما لاقاه البلد من معاناة كبيرة. فالبابا قبل أن يكون رجل دين، هو إنسان يحمل الإنسانية والمحبة إلى الجميع. وأكد مرات عدة أنه سيكون حاضراً في أي مكان يحتاجونه فيه. البابا كان يريد زيارة العراق منذ أمد بعيد، وحاول قبل عامين لكن الظروف لم تنهياً وكانت الأوضاع غير مستقرة، بسبب مخلفات داعش الإرهابي، لكن اليوم تغيرت الظروف وشهدت تحسناً قليلاً إلا إن جائحة كورونا عمقت التحديات ورافقت ما يواجهه البلد من عقبات صحية وأمنية وسياسية كثيرة. الزيارة ستتم وسيوجه البابا من خلال العراق، رسائل محبة إلى شعوب سوريا واليمن ولبنان وإيران، التي ما زالت تحت الحصار. وسيدعو العراقيين إلى تعزيز الانتماء إلى العائلة البشرية، والحفاظ على الوطن الذي يجب أن يشعر الجميع بأنه بيتهم. نحن الآن يجب أن نقف بوجه الصراعات والخراب العبيثي ونقول لهذه المظاهر كفى، للحد من المعاناة والمأساة المستمرة. يجب أن نتوجه إلى الغفران والمصالحة، وأن يتحاب الناس في ما بينهم فهم ليسوا خصوما لبعض. والإيمان بهذا التفكير سيضمن لنا بناء مستقبل أفضل، نتعم به الأجيال القادمة. سيؤكد بابا الفاتيكان خلال الزيارة لرجال الدين على أن التطرف والارهاب لا يجب أن يكون تحت عباءة الدين؛ فالدين مسامحة ورسالة إنسانية، لأن محور الديانات هو الإنسان وضرورة عيشه بحرية وكرامة وسعادة، لا أن يكون كالعبد والخائف وحياته مهددة. يجب أن نبذ الصراعات والحروب، وأن ندعو لعودة الضمير الإنساني والقيام بالإصلاحات المطلوبة على جميع الأصعدة، فهذه هي الرسالة التي سينقلها البابا سواء عند لقائه بالمواطنين أو المسؤولين المدنيين في بغداد والموصل وغيرهما، علماً أن الأخيرة مثال حي للدمار الذي ينتجته التطرف السياسي والديني، الذي يؤدي إلى الخراب وقتل الناس وجعلهم حطباً للحروب، بدلا من إعطائهم فسحة من الأمل والحرية والتأخي والتعايش المشترك.

انظر بالمساواة الى جميع العراقيين
• هل ترى الاستعدادات الحكومية كافية؟ وما هي رسالة الكنيسة إلى البابا؟

بالتأكيد أن الحكومة متحمسة كثيرا لزيارة البابا إلى العراق، خصوصا في ظل هذه الأوضاع التي تحيط في البلد. وقد أبدت الحكومة الاستعداد التام للتعاون على كافة المجالات. وهذا ما لمسناه من قبل رئيسي الجمهورية والوزراء، فضلا عن الجهات المسؤولة الأخرى. أما نحن كنيسة، فقد قمنا بالتحضير مع الحكومة، وأعدنا البرنامج ومتطلبات إنجاح الزيارة، لكن ذلك يبقى على عاتق أصحاب القرار في العراق، فلا بد أن يقبلوا سماع كلمات المحبة والسلام واحترام الإنسان بصدق، والعمل على إيقاف صوت البارود الذي نسمعه للأسف الشديد منذ عام 2003 وإلى اليوم. أما بالنسبة لرؤية الكنيسة والرسالة التي سنتقلها إلى البابا عند حضوره، فهي من الأساس على تواصل معه في مجمع الكرادلة. نحن قريبون منه وهو يعرف من خلالنا واقع البلد وشعبه. ونعبر له ولغيره عن ذلك. شخصياً أنا قمت بزيارة مجلس الأمن الدولي، وتحدثت هناك عن أوضاع العراق وما قامت به عصابات داعش الإجرامية، كما التقيت بالاتحاد الأوروبي ورؤساء دول عديدين، وحملت لهم صوت العراق والمظلومين؛ ففي النهاية أنا أنظر إلى جميع أبناء شعبنا على حد سواء، ولا أهتم بالانتماءات الطائفية، وكشمسي أحب الآخرين وأغفر لهم وللأعداء أيضاً، وأنظر بنظرة المساواة لكل عراقي يعيش على هذه الأرض، وعندما التقي المسؤولين السياسيين، اتحدث بخطاب عراقي خالص، ولأننا أوضحنا للبابا ما يمر به العراق، سيقوم بالزيارة وسيأتي حاملاً تصورات ورسالة كبيرة.

السياسيون يعرفون من يسرق المال ويحمل السلاح
• هل المحافظات التي سيزورها البابا مستعدة جيداً؟

الاستعدادات جارية في المحافظات التي يفترض أن يزورها البابا، وستكون لقاءاته مباشرة، فهو لا يجامل ويقول الأمور مثلما هي، ودائماً يعتمد على الحوار. نعم سيزور محافظة النجف، وسيلتقي بسماحة المرجع الديني علي السيستاني، وسيزور محافظتي نينوى وذي قار. وفيما يتعلق بلقائه السياسيين، فالأمر يبقى متعلقاً بإرادتهم لافتتاح العراق وبداية مرحلة جديدة من السلام والأمان. إن الكثير من السياسيين يتحدون بخطاب يناهض الفساد والسلاح المنقلبت، ويدعون إلى التقدم والازدهار، رغم معرفتهم جيداً بمن يحمل السلاح، ومن يسرق المال العام، لذا فإن هذا الخطاب من وجهة نظرنا مزدوج وغير شفاف. تعتبر زيارة بابا الفاتيكان إلى العراق فرصة تاريخية لافتتاح بلدنا على العالم، خصوصا أن أكثر من 200 صحفي وإعلامي سيحضرون لتغطية أحداث وتفصيل هذه الزيارة. علماً أن وفدا رفيع المستوى من الفاتيكان سيحضر أيضاً، لذلك لا بد من استثمار هذا الحضور خدمة لبلدنا، الذي كان مغلقاً على العالم، بينما يسمى تاريخياً «بلداً من وراء الأسوار»، فلو استثمرنا هذا الانفتاح سنضيف إلى ثروة النفط ثروات أخرى ومن ضمنها السياحة الدينية والأثرية التي يجب أن يتم تفعيلها. إن زيارة البابا إلى موقع أور في محافظة ذي قار، وحضوره في النجف، والموصل التي تعتبر مدينة العيش المشترك وقامة عراقية شائعة، ولقاءه بالمواطنين في بغداد وممثلي الأديان، يجب أن يوظف لصالح البلد وافتتاحه. وتبقى أمام العراقيين فرصة استثمار هذا الحضور انطلاقاً من المسؤولية الوطنية والشرعية، لبناء البلد وتوفير العلاقات الدولية المتوازنة له، والنأي بالنفس عن الأجندات الخارجية والصراعات التي لا تجدي نفعا.

بناء دولة ثيوقراطية محاولة فاشلة
• هل ستشجع زيارة البابا المسيحيين على البقاء وعدم الهجرة؟

سيزور البابا كنائس بغداد، وسيقيم قداساً في كنيسة مار يوسف، ويتوجه إلى سهل نينوى في الموصل لتشجيع المواطنين المسيحيين على البقاء في أزهمهم والتمسك بالأمل والتواصل مع الجيران وبناء الثقة معهم بعد فاجعة داعش الإجرامية. إن الحديث عن عودة المسيحيين الذين هاجروا، أو تشجيع من هم في الداخل على البقاء، هو مهمة تقع على عاتق الحكومة التي يجب أن تخلق الظروف المناسبة لذلك. أنا أرى أن العقل العراقي بشكل عام قد تم استهدافه، وأجبر على الهجرة إلى الخارج. والآن يقدم الخدمات إلى دول أخرى، بينما يفترض أن تتوفر له مستلزمات العودة. إن تهئية الظروف الامنية والاقتصادية والقانونية والتأكيد على حق المواطنة والمساواة، هي عوامل يمكن أن تساهم في عودة المسيحيين وإيقاف ظاهرة الهجرة. نحن هويتنا عراقية ومن تراب هذا الوطن. ونريد فعلاً أن تنتهي الطائفية، وأن تنفصل الديانة عن السياسية، وبينها وبين النظام السياسي بشكل ديمقراطي مدني، يضمن تعددية الأديان واحترامها، لا الإساءة إليها مثلما يجري حالياً للأسف الشديد بسبب العنصرية والتهج الطائفي، الذي أضر بالبلد والشعب. كما إن المجتمع العراقي متنوع ومتعدد، ومن حق المواطن العيش بكرامة وحرية. ولهذا فإن محاولة بعض القادة السياسيين، بناء دولة ثيوقراطية في القرن الحادي والعشرين، هي محاولة فاشلة. وفشل فيها المسيحيون قبل غيرهم حتى انفصلت الكنيسة عن السياسة، ووفرت هذه العملية مناخاً جيداً لتقدم الغرب وازدهاره. نعم، إن التحديات التي تواجه المسيحيين كبيرة، وساهمت في هجرة الكثير منهم مثل الإرهاب ومخلفاته، لذلك يجب أن تقوم الجهات المعنية بدورها للحفاظ على العراقيين.

نأمل أن تكون الانتخابات القادمة بوابة للتغيير
ما هو تقييمك لأداء الحكومات المتعاقبة وواجباتها تجاه المسيحيين؟

أعتقد أن أداء الحكومات المتعاقبة معدوم تماماً. وبدل خدمة المواطنين، شهدنا سباقاً للحصول على السلطة والنفوذ والاستفادة بأسرع وقت من المال العام.

إن العراق أصبح اليوم بفضل هذه السياسات والخراب والفساد مجموعة من الدويلات. والدولة الرسمية غير قادرة على مواجهة ما يجري، وهي مختزقة بشكل كبير، لهذا اعتقد أن الحكومة الحالية أمام تحدٍ كبير من أجل إرجاع هيبة البلد وفرض القانون. وهذا لن يتحقق حتى لو توفرت الإرادة الحكومية ما لم يتم التعاون المشترك من كافة الأطراف، فباتالي إن رئيس الوزراء غير قادر على صنع المعجزات، ولن يبنى البلد إلا بالولاء الوطني، وبأياد العراقيين المخلصين وحدهم، لا الذين يتصارعون من أجل المصالح. نحن نأمل أن تكون الانتخابات القادمة بوابة للتغيير الحقيقي على يد الشباب المنتفضين، من أجل القيام بالإصلاحات الملحة والخروج بالبلاد من هذه الأزمات المتعاقبة، وهذا الحديث يجعلنا نؤكد مرة أخرى على أن الحل الوحيد يكمن بالإصلاح الحقيقي وأشاعر المواطنين جميعاً بغض النظر عن انتماءاتهم ومكوناتهم، بأن الوطن هو بيتهم الكبير ويحتويهم جميعاً، فلو ساء الوضع فإن الجميع سيهاجر وليس المسيحيين وحدهم، وهذا ما يجعلنا نلتمس إلى الجميع دون استثناء.

رجعنا الى ما قبل تكوين الدولة بسبب السياسات الخاطئة
• ما مصير ممتلكات المسيحيين المنهوبة؟

مع الأسف الشديد، نهب ممتلكات المسيحيين بهذه الطريقة، من دون توفير الحماية اللازمة لها، فحتى الشرائع العراقية القديمة تمنع ذلك. إن هذه الظاهرة هي جزء من ظاهرة أكبر، وهي الاستحواذ على المال العام. وجرى توظيف ادبيات التكفير للسيطرة على حقوق المسيحيين دون وجه حق، ولم نلمس أية خطوات جادة من قبل الجهات المسؤولة بهذا الشأن. فلو كانت هناك دولة قوية، لما حصلت هذه الانتهاكات الجسيمة. ولننظر أيضاً إلى ما يجري في الشارع حالياً، فحالات التآمر والفصل العشوائي في تزايد مخيف، لقد رجعنا بسبب السياسات الخاطئة إلى مرحلة ما قبل تكوين الدولة، فنحن نرى كيف أن العشيرة تدافع عن نفسها، وتقوم بالفزوات، وتحمل السلاح، ولا يوجد أي دور يذكر للقانون.

كوتا المسيحيين مختطفة

• ما رأيك في أداء البرلمان ولجانه فيما يتعلق بحقوق المواطنين؟

الانتخابات البرلمانية وعلى مدى أكثر من دورة، شهدت تزييراً كبيراً في نتائجها، والقانون الانتخابي لم يُحترم. بينما عانت الجهات المسلحة فساداً بهذه العملية. يجب إعادة النظر في هذا الأمر، وإيجاد تشريع واضح يتم بموجبه منع الجهات السياسية، من امتلاك أجنحة مسلحة، وهذا لا يمكن أن يحصل ما لم يفعل القانون بشكل حقيقي، وأن تتم العودة إلى الضمير الإنساني.

وارتباطاً بالانتخابات البرلمانية، نحن نرى أن الدولة يجب أن تكون دولة المواطن لا الانتماءات الضيقة، فالتركيز على هويات المواطنين ومكوناتهم يسبب التشطي، ويضر بالوحدة الوطنية رغم حاجتنا الماسة لها كعراقيين.

من الخطأ تماماً أن تكون للعراقيين (كوتا) داخل البرلمان، تصنفهم على أساس الأديان والقوميات، فهذا الأمر يجب مراجعته، لأن أي مرشح يفوز بمقعد برلماني يمثل العراقيين جميعاً. إن التركيز على هذا النمط الذي يفرق العراقيين في إدارة البلد هو ما يجعل الأمور مستعصية إلى الان. ووفقاً لسؤالكم عن دور (كوتا) المسيحيين، تجدر الإشارة إلى إنها مختطفة، وهناك من يتلاعب بها بواسطة النفوذ. بينما لم يقدم النواب الذين يمثلون المكون أي شيء يذكر. والكنيسة هي من قامت بأدوار إيجابية في هذا الشأن، رغم إن ذلك ليس بضمن واجباتها، لكن هذا

هو الواقع.

في الانتخابات المقبلة لا أتوقع حدوث تطور في قضية (الكوتا). أتوقع أن تخترق مجدداً. ما يهمني حقاً أن تكون الانتخابات نزيهة وعادلة وشفافة، وأن يختار العراقيون ممثلهم، بناءً على النزاهة والسعي لتوفير الخدمات وتشريع القوانين وضمان السيادة للبلد.

الدولة المذهبية أو القومية ستغرق العراقيين بالمشاكل
• هل يملك العراق حلاً غير الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية؟

أنا مؤمن تماماً بأن العراق لا حل أمامه للخروج من أزماته، سوى بناء الدولة المدنية الديمقراطية. وهناك دول إسلامية فهمت الدرس، وبدت تنحو بهذا المنحى. وأما الدولة المذهبية أو القومية فستغرق العراقيين بالمشاكل. نحن ندعو لبناء دولة ذات قانون وسيادة، وترجع الديانات فيها إلى الصفاء والنقاء وحمل الرسائل الإنسانية لا السياسية. إن الإسلام السياسي أثبت فشله تماماً مثلما أثبتت المسيحية السياسية فشلها من قبل. أنا أوجه رسالتي لمن يديرون البلد بهذه الطريقة، وأرجو منهم تعلم الدرس؛ فالعالم تغير وتقدم وهم يريدون التوقف في مكانهم إلى الأبد لغايات نفعية. وأنا أعلم أنهم غير مؤمنين وغير خائفين من الحساب، والدليل ما يقومون به خلافاً للرسائل السماوية التي تحترم الإنسان. هؤلاء خلقوا ثقافة الانتماءات الضيقة والطائفية والمحاصصة، ودشنوا سباق السرقعة منذ سنوات، ولا علاقة لهم بهوموم العراقيين.

أقول لشباب الانتفاضة الرائعين: انتم أمل العراق

• ما هو رأيك بانتفاضة تشرين؟ وماذا تقول لشباب الانتفاضة؟

انتفاضة تشرين كانت لحظة انفجار المواطنين، بعد أن طفق كيلهم، بسبب البطالة واستفحال الفساد والتهميش الكبير. لقد زرت خلال أحداث الانتفاضة أكثر من مستشفى، وكانت أوضاعها تخجل أي مواطن من الدخول إليها. أين الخدمات والأموال التي جرى صرفها طوال السنوات الماضية؟ أنظر إلى الشوارع والمدن التي تفرق خلال الأمطار وبيوت الفقراء التي تقع عليهم أثناء ذلك.

أقول لشباب الانتفاضة الرائعين: انتم أمل العراق ويجب أن تبقى تظاهراتكم سلمية، فهي أملنا كعراقيين للتغيير. كما كان لكنيستنا موقف تجاه الانتفاضة، عندما أُلغيت أعياد رأس السنة، حدادا على ارواح الذين غادروا الحياة، بسبب ما جرى للأسف الشديد، والآخرين الذين تعرضوا للإصابات.

إن الحديث عن انتفاضة تشرين يدعوني لتوجيه رسالة إلى هؤلاء الذين قتلوا المواطنين السلميين، مفادها إن الظلم لا يدوم، وأسألهم عن مصير صدام حسين وغيره.

لماذا لم تتم معاقبة او القبض على قتلة المتظاهرين
• في ظل الصراع الحالي هل تتوقع أن تحقق الانتخابات القادمة فرصة للتغيير؟

بين التمني والتصور فجوة. نحن نتمنى أن تكون الانتخابات نزيهة وشفافة من دون أن يتم تسييسها، ولكن الواقع يخالف التمنيات، وبدت الحملات الانتخابية مبكراً. نحن نسمع عن قيام البعض بشراء الذمم هنا وهناك، إذا بقي الوضع كما هو عليه، فانا خراباً جديداً. تكون هناك انتخابات تشبه العمليات السابقة، وتولد لنا خراباً جديداً. إن ضمان نزاهة الانتخابات وعدالتها يتطلبان القيام بمجموعة من الاجراءات، من ضمنها عودة الاستقرار والأمان وحصر السلاح والمال العام بيد الدولة، وفي حينها يمكن أن نقول ان الانتخابات مشجعة. وانا أسأل أيضاً، لماذا لم تتم معاقبة او القبض على قتلة المتظاهرين والمواطنين ومحاسبة الذين استحوذوا على المال العام وبيوت المسيحيين وغيرهم؟ فلا بد من القيام بهذه الاجراءات قبل موعد الانتخابات.

للمرة الثانية والسبعين

إحياء يوم الشهيد الشيوعي العراقي



بحبوة من الرفاه والازدهار والحياة الرغيدة.

واشارت الكلمة الى ان الشيوعيين قدموا في السنوات الماضية منذ 2003 " حصتهم من الشهداء والجرحى والمعوقين، دون ان يثنى ذلك عن الاستمرار في نضالهم الجسور وتفانيهم مع باقي القوى الخيرة في عراقنا المجتهد بهذه الزمر الفاسدة والفاشلة، لإنقاذ شعبهم منها وترحيلها الى مزبلة التاريخ، وبناء الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية". (نص الكلمة في مكان آخر من هذه الصفحة) بعدها ألقت الدكتورة فائزة المهداوي، شقيقة الشهيد فاضل عباس المهداوي، كلمة عوائل الشهداء.

وتلت الكلمتين قراءات شعرية، افتتحها الشاعر د. علاوي كاظم كشيح بقصيدة عنوانها "وطني صباح"، عقبه الشاعران الشعيان حمود (ابو عادل) ورائد الاسدي بقصيدتين شعبيتين. (نشر نصوص القصائد الثلاث ايضا على هذه الصفحة).

واختتم الاحتفال ببرنامج غنائي موسيقي قدمه الفنان كريم الرسام وفرقته، وأدى فيه اغنيته الجديدة عن "شهداء الحزب" من كلمات حامد العبيدي. وشارك في الغناء الفنان الشاب مصطفى كريم الذي غنى ابياتا من قصيدة للجواهري الكبير، كذلك قارئ المقام المعروف حسين سعد الذي أدى من مقام الجمال اغنية "انا المغني" وموالا من كلمات حامد العبيدي.

بغداد - طريق الشعب

احتفاءً بيوم الشهيد الشيوعي العراقي الذي يحل في 14 شباط من كل سنة، احتضنت حديقة مقر الحزب الشيوعي العراقي في ساحة الاندلس ببغداد، ضحى امس الاول السبت، حفلا استذكاريًا شارك فيه حشد كبير من الشيوعيين واصدقائهم ومن المواطنين الآخرين.

وانطلقت فعاليات الحفل بنهوض الحاضرين وقوفا وهم يستمعون الى عزف النشيد الوطني، ثم وهم يستذكرون بصمت الشهداء الاماجد، شهداء الحزب والشعب والوطن.

بعدها انصت الحضور الى كلمة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، ألقاها عضو اللجنة الرفيق سوران قحطان. وقد اكدت الكلمة ان الشيوعيين العراقيين اثبتوا "مرات لا تعد ولا تحصى، طيلة العهود الديكتاتورية والاستبدادية التي هيمنت على العراق وما اكثرها، انهم مستعدون للبهوض الحاضرين ووقوفهم يستمعون الى عزف النشيد الوطني، ثم وهم يستذكرون بصمت الشهداء الاماجد، شهداء الحزب والشعب والوطن.

وجاء فيها ايضا ان الحزب الشيوعي العراقي "تعرض الى مجازر وحملات إبادة متلاحقة نتيجة إدراك الحكام المعادين للشعب، أنه حزب التغيير الاجتماعي. فاستشهد الآلاف من قادته وكوادره واعضائه وأصدقائه لا حياً بالشهادة، وتسجيل صفحات من المجد الخالد، واما حياً في ان يعيش شعبهم ومنتجو خيرات عراقهم في

كلمة الحزب
في يوم الشهيد

مرت اثنتان وسبعون سنة على تلك الجريمة النكراء، التي اقترافها النظام الملكي الرجعي، بإعدام قادة حزبنا الاماجد، فهد وحازم وصارم، في محاولة لنيمة لإخراج الحزب من الساحة السياسية، وتعطيل نضاله المتجسد في دفاعه الثابت عن مصالح العمال والفلاحين وسائر كادحي شعبنا، ومن اجل السيادة الوطنية والاستقلال وإقامة النظام الديمقراطي والعدالة الاجتماعية.

لقد ظن هؤلاء الحكام الذين كانوا مجرد دمي في أيدي المستعمرين الإنكليز، انهم سيحققون ميثاقهم، ليس بالنسبة للحزب الشيوعي العراقي فحسب، وانما لعموم الحركة الوطنية، باعتباره القاطرة التي تقود فعلها النضالي ونشاطاتها المختلفة.

لكن ثمة حقيقة، زكها الحياة مراراً، غابت عن تفكيرهم السقيم، ومعهم كل أعداء الشيوعية، هي ان الايمان الراسخ، حد التماهي مع المبادئ الجذرية الهادفة الى تصفية كل اشكال الاستغلال الطبقي والاضطهاد السياسي والاجتماعي، مقرونة بنكران ذات قل نظيره، يصل الى حد الاستشهاد ويستمد ديمومته من وضع مصلحة الشعب والوطن في اعلى السلم من أولويات المناضلين الذين تشرّبوا الفكر الشيوعي وحمية انتصاره، طال الزمن ام قصر. وقد أثبت الشيوعيون العراقيون، مرات لا تعد ولا تحصى، طيلة العهود الديكتاتورية والاستبدادية التي هيمنت على العراق وما اكثرها، فهم مستعدون للاستشهاد من أجل الشعب والوطن رغم عشقهم للحياة ومباهجها، وإيمانهم المطلق بحق البشرية جمعاء في العيش بفرح وسعادة دائمين.

ان التفاؤل والتسامح والمحبة والصدق والوفاء، وكل السمات الإنسانية الرائعة، لصفة بالشيوعيين منذ نعومة اظفارهم في سوح النضال مهما كانت الصعوبات والمخاطر الهائلة التي يتعرضون لها، مضحين بالنفالي والنفيس لتحقيق ما نذروا انفسهم له، في انقاذ شعوبهم وتغيير مجتمعاتهم بما يجعلها قادرة على ان تصجز مكاناً لها في الصفوف الأولى من عربة الحاضر والمستقبل.

لقد تعرض حزبنا الشيوعي العراقي الى مجازر وحملات إبادة متلاحقة نتيجة إدراك الحكام المعادين للشعب، بأنه حزب التغيير الاجتماعي، فاستشهد الآلاف من قادته وكوادره واعضائه وأصدقائه لا حياً بالشهادة وتسجيل صفحات من المجد الخالد، واما حياً في ان يعيش شعبهم ومنتجو خيرات عراقهم في بحبوة من الرفاه والازدهار والحياة الرغيدة.

وكانت أفسى المجازر تلك التي حصلت في الزمن الفاشي لحكم البعث، سواء في انقلاب 8 شباط الأسود عام 1963، او في الصفحة الثانية من حكم هذا الحزب العفلقى الدموي بعد عام 1968 وخصوصاً في فترة صدام حسين وديكتاتوريته التي لا شبيه لها في العصر الحديث على كثرة فرسانها من حنات البشرية.

ولم يتوقف النزيف بعد سقوط الصم، فالأمال التي داعبت خيال العراقيين، باستعادة عافية مجتمعهم، وان الشعب العراقي سيطوي هذه الصفحة الأكثر سواداً ليستبدلها بما يعاكسها حرية ورفاهاً وكرامة ووطنية، لكن الساسة المنتفذين في هذه المرحلة، الذين فقدوا الضمير الوطني مبكراً، مع الأسف الشديد، ادخلوا العراق شعباً ووطناً في نفق اشد حلكة واوصله الى الحضيض، فلا خدمات ولا فرص عمل حتى لحمة الشهادات العليا، والفساد تزكم رانحة الكريهة حتى من فقد حاسة الشم، ومعه الارهاب وتكميم الأفواه المطالبة بالحقوق المشروعة، مستخدمين كل ما في ترسانة الديكتاتورية من قتل وتعذيب واختطاف، سيما للناشطين ممن برزوا في الانتفاضة البطولية، وضياح الدولة لا هيبتها فقط، على أيدي الميليشيات والسلاح المنفلت، وتشبثهم بقدر الاقداس لديهم، وهو المحاصرة الطائفية والاثنية التي سمحت لهم بتدمير العراق والغرق في مستنقع اللصوصية الآسن.

في هذه الفترة أيضاً قدم الشيوعيون حصتهم من الشهداء والجرحى والمعوقين، دون ان يثنى ذلك عن الاستمرار في نضالهم الجسور وتفانيهم مع باقي القوى الخيرة في عراقنا المجتهد بهذه الزمر الفاسدة والفاشلة، لإنقاذ شعبهم منها وترحيلها الى مزبلة التاريخ، وبناء الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

المجد كل المجد لشهدائنا الاباطل، ولكل شهداء الشعب والحركة الوطنية. نحننا اجلالاً واكباراً لتضحياتهم الغالية وللدماء الزكية التي سفحوها من اجل الوطن الحر والشعب السعيد.

ولتلظ الكلمة المأثورة «موت الطاغية قينتهي تاريخه، وموت المناضل فيبدأ تاريخه» خالدة في ضمائر أبناء شعبنا الأبي.

شهادة شهيد برفيقة دربه

رائد الاسدي

خطوة بخطوة وايد بنيد
طريفة الدروب الما مشاها احد
مشت وياي وعرة دروب
وحشة وخوف بيها شك
امس كالتلي خذني وياك
خل نزرع امل ونظرة لو ورد
امشي وياك
اروح وياك
على درب النضال وياك
احط حيلي على حيلك
لو اشوف الحيا منك هد
كتلها طريقي بعيد
كالت عيب اتردد
كتلنها الليالي الي تمرة سود
كالت ما يهمني الليل
لو حتى يصير اسود
كتلها نضال وتضحية وي موت
كالت ما يهمني الموت
ادوس على المنايا ويمك اتوسد
كتلها مشاقق بي
كالت كبلك ارد اصعد
شعده من مواقفه مواقف الها ما تنعد
ولا تنعد
يا باب السلام الما قبل ينسد
يا موج الحنين يطبك خد بخد
مو مصدر ضعف يخسه اليكول عليلج
شما تغزي السيوف الفخر للمبرد
الورد يملك ترافه والغصن بي شوك
بس حطت علسه من عرف ورد

علاوي كاظم كشيح

لك جمرتي وأنا المقيم الراحل
مستسلماً لبريد روعي نازقاً
ألح الظهيرة كالظهيرة ساطعاً
أقفوا تورايخ الدماء. لعلها
أمضي الى قلق العبارة داخلاً
روحي أشفق من الهوا لمن يرى
أنا لذعة المنفى وتاريخ الهدى
بي غربة الشهداء حين يصيبهم
من أول التكوين أحمل جثتي
برك سطور طفولتي. سطرته
لك زهرتي وأنا البرئ القاتل
لحمي تقاسمه الرواة وأوغلوا
تقدس الأنهار. تلك وصيتي
زمني يمر فاستعيد بوحشتي
هل صدقتني الريح حين تانثرت
لي كل ما يفصون من نور. ولي
أتلو مزاميري لينكرني دمي
أنا ها هنا جسدي مبدّمه
أنا ها هنا نهر بكامل خصبه
وتعديني من حيث غبث سنابل

وطني صباح

ذكر النخيل حكايتي بخرابها
أصل ينباع الفتية بالصدى
لك محتني وأنا الطريد الداخل
لا تسلميني للوداع وودعي
أسلمت ذاكري لصيف عابر
لك حيرتي وأنا الصعود النازل
داسث حوافر جهلم أسطوري
صوب غياي كله في وقتهم
إفضح كتاب الظل وافضحني معاً
ماذا علي إذا نسيت حكايتي
لكنني وأنا الوحيد البادل
سأرد خوفي حيث تشمخ فكري
أزفت صلاتي والقرون توحدت
أنا كلما كتبت دماي أبعث
فردوس موتي مطلق في مطلق
يا أم. يا أم. يا أمنا
لا تحلي في غربة الأشياء. لا
عما قليل تحل الصحراء عن
فامضي بعيداً في الهداية وادخلي
موتي وموتك آية لم يحها

ياحزب الشيوعيين

حمود حسين كعبد

محسن يا سلام البيت
محسن يا حزب سعدون
ثابت يا وليد اذار
ثابت والجرح شلال
ودم ستارنا وعالي الجبال
يل انتة شمس وليل موش هلال
وكربت درب السنين الطال
من دم الشهيد وايد ما تنال
مادام الحزب مزروع بالبدال
علت وتكنسل الغربال
بكهرب حنطتك ذرة ارمال
وفكرك الماي الزلال
يظل غصن على البينكال
يبقى أجيال بعد أجيال
ومفصل علبنه فصال
واحدنه بألف خيال
احنه الاخر الموالم
بدروب النضال
مايه جوع ولا قتال
بالساحة ما ينزال
كبر بيك العراق.....
كبر بلكلك جبر.....
ياحزب الشيوعيين.....

نائب: تفكك الجبهة الداخلية يعزز الانتهاكات الخارجية

عدوان تركي جديد على العراق!

نحو إرادة حقيقية لاستثمار الثروة الفوسفاتية

ابراهيم المشهداني

إن القول بأن تنشيط القطاع الزراعي يتوقف على تخصيص الموارد المالية الكافية والعمل على توفير عوامل الانتاج الضرورية لكي يسهم الانتاج الزراعي بنسبة عالية من الانتاج المحلي الاجمالي وتعميم الموارد المالية لخزينة الدولة، هو قول ناقص بدون توافر إرادة حقيقية للاستثمار الأمثل في استغلال الثروة الفوسفاتية التي تمثل قاعدة فعالة للارتقاء بالقطاع الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي.

إن إخراج الاقتصاد العراقي من التشوهات التي ترافقه واعتماده شبه الكلي على الثروة النفطية يتحول مع الوقت إلى جدل بينزيتي ما لم يجر التحول إلى القطاعات المعدنية الأخرى المتوافرة والكاملة في باطن الارض ومنها الكميات الهائلة من الفوسفات والكبريت والاحجار الكلسية وغيرها لتحقيق التوازن في المعادلة الاقتصادية كما يجري في العديد من البلدان ومنها على سبيل المثال المغرب التي تعتمد في موازنتها الرئيسية على مادة الفوسفات.

وتشير المحطيات إلى أن ناحية عكاشات قد طوي ملفها بعد عام 2003 بالرغم من إنها أغنى المدن العراقية في توافر هذه الثروة المعطاء كونها تضم أكبر مناجم الفوسفات في الشرق الأوسط، لكن الحكومات المتتالية بعد التغيير قد أدارت لها ظهر المجن وتركها هدفا للهجمات الإرهابية فقد تم تدمير أماكنها وأدائها ومعامل الاستخراج وخطوط التقنية والتفتيت مما أدى إلى إيقاف عملية الانتاج في هذه المدينة فضلا عن حرمان آلاف العمال وعوائلهم من العيش في هذه المدينة وظل التحدي يلازمها حتى هذه الساعة.

لقد كشفت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية في عام 2011 عنورها على كميات ضخمة من الفوسفات من النوعية الجيدة في هذه المنطقة وفي غيرها من محافظة الانبار، ووفقا لصحيفة الاندبندنت البريطانية فإن الهيئة قدرت الاحتياطيات من خامات الفوسفات ب 5.75 مليار طن وإنها تشكل 9 في المائة من الاحتياطيات العالمية ويحتل العراق المرتبة الثانية وأكدت الهيئة أن احتياطي أكبر حقل فوسفات تقدر 3.5 مليار طن وإن الطلب على هذه المادة سيرتفع مع تزايد استهلاك المواد الغذائية في العالم خاصة وإن حجم السكان سيتضاعف في المستقبل، بالإضافة إلى الفوائد الكثيرة التي توفرها هذه المادة وهي مادة كيميائية تساعد في نمو النباتات وتستخدم كأسمدة كما أنها تستخدم بنطاق واسع في صناعة المنظفات وإزالة عسر الماء وغيرها الكثير من الاستخدامات.

إن بوادر اكتشاف مادة الفوسفات ظهرت في بداية سبعينات القرن الماضي، وفي عام 1987 تم إنشاء أول معمل للفوسفات لإنتاج الأسمدة الفوسفاتية المركبة في منطقة عكاشات في القائم سمي (بمشروع مجمع عكاشات للأسمدة الفوسفاتية) والذي اعتبر حينها من المشاريع الاستراتيجية في العراق متخصص بتركيز خامات الفوسفات التي يتم نقلها من عكاشات بواسطة سلك حديد أقيمت لهذا الغرض وبطاقة إنتاجية تبلغ 7.1 مليون طن سنويا.

وبالنظر إلى تزايد الطلب العالمي على مادة الفوسفات بسبب الحاجة إلى المواد الغذائية مع ظهور أزمة الغذاء في العالم فإن الدولة مطالبة بمغادرة اهتماماتها الخجولة والالتفات إلى إنتاج هذه المادة عبر وضع استراتيجية حقيقية لاستثمار الثروة الفوسفاتية وغيرها من الثروات المعدنية ونقترح بهذا الخصوص ما يلي:

1. وضع برنامج متكامل لتأهيل معامل الشركة العامة للفوسفات والأسمدة الكيماوية والتنسيق التام بين وزارات الصناعة والزراعة والتخطيط وهيئة الاستثمار لتنفيذ استراتيجية متكاملة تهدف إلى إعادة ترميم المصانع القائمة وإعادة طاقاتها التصميمية والاستفادة القصوى من الخبرات التي تراكمت من المرحلة السابقة.
2. إنشاء معامل جديدة، عن طريق الاستثمار الحكومي المباشر أو عن طريق المشاركة تكون الدولة المساهم الأكبر، تستجيب للحاجات المتزايدة للأسمدة بسبب التوسع المتوقع بالأراضي الزراعية مستقبلا وتزايد السكان الذي يستوجب ضمان السلة الغذائية والعمل على الاستغلال الموسع للأراضي الزراعية.
3. قيام وزارة النفط بالمساهمة بتدعيم صناعة الأسمدة الكيماوية من خلال تجهيز مصانع الأسمدة بالمشتقات النفطية مخفضة الأسعار وتزويد الاصابات، فيما إذا استمر التهاون ووزارة النقل بتوفير وسائل النقل واصلاح سلك الحديد من عمليات التخريب.

سننا سجن لوزير أسبق ومدير عام

بغداد - طريق الشعب

أصدرت محكمة الكرخ، يوم امس، حكماً بالسجن لمدة عامين بحق وزير البلديات والأشغال الأسبق رياض الغريب، ومدير عام في الوزارة.

وذكر إعلام القضاء في بيان طالعه «طريق الشعب»، أن «محكمة الجنائيات المختصة بنظر دعاوى النزاهة في الكرخ، أصدرت حكمها بحق وزير البلديات والأشغال الأسبق رياض عبد الحمزة عبد الرزاق الغريب، وهاشم عبد الزهرة عزيز الذي كان يشغل منصب مدير عام في الوزارة ذاتها، بالحبس الشديد لمدة سنتين لكل واحد منهما، وذلك استناداً لأحكام المادة 340 من قانون العقوبات».

وأضاف، أن «المحكمة المختصة بنظر دعاوى النزاهة أصدرت حكمها بحق المذكورين جراء اخلاهما بعقد نصب وتجهيز 17 معمل اسفلت بقيمة 25 مليون دولار في عام 2007».

وأشار إلى أن «المحكمة أعطت الحق لوزارة الأعمار والاسكان والبلديات والأشغال بمراجعة المحاكم المدنية للمطالبة بالتعويض عن الأضرار التي تسبب بها ذلك الاخلاص».

يُذكر أن رياض غريب هو سياسي وعضو في مجلس النواب عن دولة القانون، شغل مناصب عدة بينها محافظ كربلاء ووزير البلديات والأشغال في حكومة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي الأولى.

إيقاف هذا العدوان والانتهاك لسيادتنا، علينا اولاً اصلاح العملية السياسية الداخلية، وتوحيد الموقف السياسي تجاه اي عدوان على البلد، من اي طرف مهما كان، وان تكون سيادة العراق خطاً احمر، يُعاقب كل من يتعدى عليه».

وأضاف عليوي، أن «الحكومة مطالبة بالتحرك واستخدام جميع الأوراق الممكنة اقتصادياً وسياسياً ودبلوماسياً ودولياً لإنهاء هذه الانتهاكات»، مبيناً ان «استمرار الصمت على هذا العدوان يعطي رسالة لجميع اعداء العراق بأنه لقمة سائغة لكل من هب ودب».

استغرب من عدم الرد

ورصد مراسل «طريق الشعب»، تدوينات ناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي ومنها على سبيل المثال المغرب التي تعتمد في الحكومة وعدم تحركها عبر وزارة الخارجية، لإدانة هذا الاعتداء، بالرغم من انه أدى إلى ترويع وحشية المواطنين في المناطق التي جرت فيها العمليات العسكرية.

تحذير من عدم الرد

وفي السياق، اشار الخبير الأمني علي الوائلي إلى ان تجاهل الحكومة وعدم ردها على الهجمات التركية سيبني لافرة اجتياح نينوى، وقال الوائلي في تصريح صحفي تابعته «طريق الشعب»: ان «تحركات تركيا واجتياحها لشمال سورية، وسيطرتها على بعض مناطق شرق الفرات، ما هو الا مخطط لاقتطاع جزء من اراضي سورية، ومن ثم التوجه للعراق واحتلال نينوى لربطها بمناطق سيطرتها في سورية» حسب وجهة نظره.

واضاف ان «تجاهل الحكومة العراقية للهجمات التركية على شمال البلاد، ستكون له عواقب وخيمة، حيث هناك تحذيرات سياسية بشأن نية تركيا اجتياح نينوى، في مخطط يعيد تحقيق الخارطة العثمانية». وحذر الخبير من «تكرار سيناريو 2014 في نينوى، اذا لم تتحرك القطعات العسكرية للرد على الهجمات التركية، وفرض السيطرة على الحدود»، بعد نفاذ المحاولات السياسية في ردع تركيا عن هجماتها. وأكد ان «هكذا مخططات ستتيح للإرهاب الدخول مرة أخرى إلى نينوى، لإعادة نشاطه من جديد، كما فعلت القوات التركية عند دخولها الأراضي السورية».

العنف داخل وخارج المعسكر أسفر عن مقتل بعض أفراد المخابرات والجنود والشرطة على الرغم من امتلاك الجيش التركي معلومات عسكرية عن وجود جنوده الأسرى، مشدداً على أن «المسؤول الوحيد عن قتل هؤلاء هو وزير الدفاع التركي خلوصي أكار الذي أمر بشن هجوم من أجل القضاء على كل من يتواجد هناك».

احترام السيادة العراقية

من جانبها، دعت وزارة الخارجية الأمريكية، الحكومة التركية إلى احترام السيادة العراقية.

وذكرت الوزارة في بيان مقتضب، إنها «مطلعة على التقارير الإخبارية الخاصة بالعمليات العسكرية التركية التي تجري داخل أراضي إقليم كردستان»، مضيفة بالقول، ان «أي أنشطة عسكرية داخل العراق، يجب أن تراعي احترام سيادة الأراضي العراقية».

الانقسامات والولاءات

من جهته، أكد عضو لجنة الامن والدفاع البرلمانية كريم عليوي، ان الانقسامات السياسية والولاءات الخارجية كانت «السبب الأساس» في تمادي الجانب التركي في عدوانه على العراق وارقة دماء الأبرياء.

وقال عليوي في حديث صحفي، نقلته وكالات الانباء، ان «العدوان التركي لم يكن الاول ولن يكون الاخير طالما كانت الجبهة الداخلية للعراق مفككة والانقسامات والصراعات هي السائدة، وان أردنا

الصحة تنتظر نتائج المختبرات الجديدة

تناقض برلماني - حكومي في شأن كورونا المتحورة

بغداد - طريق الشعب

تستعد وزارة الصحة إلى إعلان نتائج تقريرها، الاسبوع الحالي، في شأن تفشي كورونا «المتحورة» في البلاد، من عدمه، مؤكدة وصول مختبرات جديدة للكشف عن السلالة الجديدة من الجائحة.

لكن عضو في لجنة الصحة والبيئة البرلمانية، يقول ان قرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة، الخاصة بالجامعات والمدارس والمطاعم والقاعات وغيرها، فرضت بسبب «تفشي الموجة الثانية من وباء فيروس كورونا في البلاد»، حسب قوله.

وتدرس لجنة الصحة البرلمانية، بحسب النائب عنها سلمان الغريباوي، إمكانية إصدار قرارات تدعم أرزاق المواطنين من الكسبة الذين سيضربون من قرار الحظر، مؤكدة أنها تعمل على ذلك عبر «تنسيق مشترك مع جهات مختصة».

وأول من أمس، أعلنت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، فرض حظر للتجوال، سيكون شاملاً لـ 3 أيام، وجزئياً لـ 4 أيام في الأسبوع، اعتباراً من يوم الخميس المقبل.

ارتفاع الاصابات والوفيات

وسجل الموقف الوبائي المعلن من قبل وزارة الصحة ارتفاعاً في عدد الاصابات، إذ ارتفع عدد الاصابات المؤكدة عن اليوم السابق ليكون 2224 في تماثل 1079 الى الشفاء، وبينت الوزارة في بيانها ارتفاع عدد الوفيات ليصل إلى 15 حالة، وهو ارتفاع ملحوظ عن الارقام المسجلة خلال الفترة الاخرية

ارزاق المواطنين

وفي غضون ذلك، قال عضو لجنة الصحة والبيئة البرلمانية، سلمان الغريباوي في تصريح صحفي، طالعه «طريق الشعب»، إن «القرارات التي صدرت عن اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية تعد قرارات مؤقتة لمدة أسبوعين».

وأضاف أن لجنته «تتابع بقلق كبير تزايد عدد الإصابات خلال الأيام الاخيرة في كافة المحافظات العراقية»، مبيناً أنها «سيكون لها تنسيق مشترك مع الجهات المختصة من أجل الحفاظ على سلامة المواطنين وعدم التأثير على ارزاقهم لتلافي أخطاء الحظر السابق».

وبنّه الغريباوي إلى أن «الموجة ثانية من تفشي وباء فيروس كورونا قد بدأت في عموم المحافظات»، داعياً المواطنين إلى «اتخاذ الإجراءات الاحترازية».

قرارات جديدة

وذكر المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء في بيان اطلعت عليه «طريق الشعب»، أنه «جرى خلال اجتماع اللجنة العليا للصحة، بحث مستجدات جائحة كورونا في البلاد، في ظل تزايد عدد الاصابات بين المواطنين، فضلا عن مناقشة اهم الاجراءات التي يمكن من خلالها



احتواء الفيروس والحد من انتشاره».

وتخضع الاجتماع عن صدور عدد من القرارات اهمها: «فرض حظر التجول الشامل أيام الجمعة والسبت والأحد من كل أسبوع اعتباراً من يوم 18 شباط، فيما يكون الحظر الجزئي لأيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس من الساعة الثامنة مساءً ولغاية الساعة الخامسة فجراً ولغاية يوم 8 آذار المقبل». واستنتت اللجنة العليا بعض الفئات من الحظر اهمها «منتسبي وزارة الصحة والقوات الأمنية والدوائر الخدمية، ومحال بيع المواد الغذائية ومحال بيع الفواكه والخضر، والافران والصيدليات، وتكون أوقات عملها من الساعة الخامسة صباحاً لغاية الساعة السابعة مساءً (خلال فترة الحظر الشامل)، ولا يسمح لها بالبقاء مفتوحة بعد تلك الأوقات ولأي سبب كان، عدا الصيدليات الخافرة (تخصص من قبل نقابة الصيدلة) للعمل في ساعات الحظر».

وشمل الاستثناء «الإعلاميين الذين لديهم موافقة وزير الصحة حصراً، وكذلك المواطنين الذين بحاجة للانتقال بين المحافظات لظروف إنسانية».

وضمن الاجراءات الجديدة فقد تم غلق «الأماكن الترفيهية والمتنزهات ودور السينما والمطاعم والقاعات الرياضية والمساح والمساجد، مع منع إقامة الفواتح ومجالس العزاء وحفلات الأفراح كافة وغلقت المولات والمقاهي والكافريات، كذلك طال الغلق».

وقررت اللجنة العليا أن «يكون التعليم في المدارس والمعاهد والكليات الحكومية والأهلية إلكترونياً خلال الأسبوعين القادمين، ليعتد بعدها تحديد موعد الامتحانات الحضورية للمراحل كافة، ويستثنى من ذلك المراحل النهائية لطلبة كليات الطب البشري».

نواب نينوى: فيها غبن كبير للمحافظة

موازنة 2021 بانتظار حسم حصة كردستان.. وترجيحات بـ «تلاشي» العجز

بغداد. طريق الشعب

وأضاف، أن «الحكومة ستصدر تباعا قرارات اعادتهم بعد ان يتم إقرار الموازنة»، لافتاً الى ان «المشمولين بالقرار، هم منتسبو وزارتي الدفاع والداخلية وحشد الدفاع».

«غبن وظلم»

واعترفت النائبة عن محافظة نينوى هدى جار الله، أن موازنة 2021 لم تنصف حق المحافظة من حيث التخصيصات المالية، وفيها «غبن وظلم» كبيران.

وقالت جار الله في تصريح صحفي، تابعته «طريق الشعب»، إن «محافظة نينوى لم تحصل على أي تعويض مالي في الموازنة منذ خمس سنوات»، لافتة الى أن «المحافظة تعد وفق الدستور منكوبة من كافة الجوانب الخدمية والصحية».

وأضافت، أن «موازنة العام الحالي بخست حق المحافظة من حيث التخصيصات المالية لمشاريع الإعمار والتأهيل». ولفتت جار الله إلى، أن «تخصيصات المحافظة الفعلية لعام 2021 يجب أن تكون موازية لخمس سنوات»، موضحة ان «المبلغ الكلي لنينوى غير ثابت لغاية الان في الموازنة».

ونقلت وكالة «المعلومة»، عن عضو اللجنة، زهرة البجاري، ان «العجز في الموازنة انخفض كثيرا الى ما يقرب من 25 ترليون بعد التعديلات التي جرت على الموازنة». وأضافت أن «الوضع سيكون جيدا مع التصاعد البطيء لأسعار النفط»، مبيّنة أن «عجز موازنة 2021 سيتلاشى في حال استمرار النفط بالصعود وتخطى حاجز الـ 60 دولارا للبرميل الواحد، وبصادرات لا تقل عن 3 ملايين برميل».

إعادة المفسوخة عقودهم

الى ذلك، أكد عضو مجلس النواب رياض المسعودي، تضمين إعادة المفسوخة عقودهم والفاحصين، الى الخدمة في قانون الموازنة، مبيّنا ان العمل بهذا القرار، سيكون بعد إقرار الموازنة من قبل الحكومة، بعد ان تم تخصيص الأموال لهم.

وقال المسعودي في تصريحات صحفية، اطلعت عليها «طريق الشعب»: ان «قضية إعادة المفسوخة عقودهم اخذت من النقاشات الكثير، حيث تم تحديد الفئات المشمولة، بعد اجتماعات قدرت بـ 36 اجتماعا، وبالتالي تم تضمين اعادتهم في الموازنة».

رجحت اللجنة المالية البرلمانية، التصويت على قانون الموازنة 2021، يوم غد الثلاثاء، بعد حسم الخلاف على حصة الإقليم، وتثبيتها في الموازنة، فيما توقعّت لجنة النفط والطاقة البرلمانية تلاشي العجز في الموازنة مع تخطي سعر البرميل حاجز الـ 60 دولارا للبرميل الواحد. وفي حين أكد عضو مجلس النواب، رياض المسعودي، أمس، تضمين إعادة المفسوخة عقودهم إلى الخدمة في قانون الموازنة، عدّ نواب عن محافظة نينوى، أن الموازنة لم تنصف حق المحافظة، من حيث التخصيصات المالية وفيها «غبن وظلم» كبيران.

غد الثلاثاء.

وأوضح حمه أن «الحكومة لم تسجل أية ملاحظات على حصة الإقليم، إنما الاعتراض داخل الكتل الشيعية».

تطمينات برلمانية

من جانبها، طمأنت في عضو لجنة النفط والطاقة البرلمانية، ان عجز الموازنة «سيتلاشى وينتهي في حال تخطى سعر برميل النفط حاجز الـ 60 دولارا للبرميل الواحد».

مفاوضات مع الاقليم

وقال عضو اللجنة المالية البرلمانية، أحمد حمه، في تصريحات تابعته «طريق الشعب»، إن «جميع مواد فقرات الموازنة قد حسمت، باستثناء حصة الإقليم التي اعترضت عليها الكتل الشيعية، ولم تحسم بعد».

وأضاف أن «الحوارات مستمرة داخل البرلمان، ومن المؤمل التوصل الى اتفاق نهائي خلال الـ 48 ساعة المقبلة»، مشيراً الى أنه «في حال تم حسمها من المرجح أن يتم تمرير الموازنة يوم».

Republic of Iraq

Ministry of oil

North Refineries Company



جمهورية العراق

وزارة النفط

شركة مصافي الشمال / مصفى الصمود (ش.ع)

اعلان مناقصة استيرادية عامة Advertisement of public Foreign Bid

تعلن شركة مصافي الشمال (ش.ع) احدي تشكيلات وزارة النفط عن المناقصة العامة الاستيرادية المرقمة (١٧٢٠١٨٨١)، المدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية مراجعة موقع الشركة الكائن في محافظة صلاح الدين/ قضاء بيجي لاستلام نسخة من جدول المواصفات والوثائق المطلوبة مقابل مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠) فقط مائة الف دينار عراقي غير قابل للرد الا في حال الغائها او تغيير أسلوب تنفيذها على ان يتم تسليم العطاءات (الفنية والتجارية) بظرف مغلق لكل منهما في مقر شركتنا قسم العلاقات العامة/ الاستعلامات الخارجية/ لجنة فتح العطاءات الاستيرادية والمحلية وقبل الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٢/٢٣ وفي حال صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيكون تاريخ الغلق في اول يوم دوام رسمي يلي تاريخ العطلة او الحظر ويتحمل من تحال بعهدته المناقصة أ جور نشر الإعلان والرسوم القانونية. علماً انه سيتم انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على الاستفسارات في موقع شركة مصافي الشمال في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٣/١٦ ولغاية الواحدة ظهراً وبحضور المختصين للتلبية المرقمة أعلاه.

North Refineries Company, One of the Iraqi formations of Ministry of oil , announces for the bid No. (17201881) listed below, so we urge whose wish participation to bid ,whose meet the legal mentioned below conditions, coming to our company headquarter which located in Iraq / salahuddin / Baiji ,to get a copy of required technical documents for each bid against paying (100,000 IQD.) only (one Hundred thousand Iraqi dinar) , this amount will not be refundable just in case of cancel the bid, or in case changing the method of implementation, the bids should be delivered in closed separated envelopes (technical & commercial offer) at headquarter of our company/ public relation dept./information gate/ committee of opening bids, before One o'clock PM. on Tuesday (23/3/2021) and in case the a/m,closing day was official holiday, then the closing date will be in the first official working day, after the date of a holiday, winner of the bid will have to bear all publication fees of a dvertisement and other legal fees, noting that an special conference will be done for answering the inquiries, at our referred NRC headquarter, Ten o'clock AM. On Tuesday (16/3/2021) until (One O'clock PM.) with presence of specialist to A/M bid .

Bid No.	17201881	١٧٢٠١٨٨١	رقم المناقصة
Subject	Supply of (Fire hoses for Safety and Firefighting Section).	خرائطم إطفاء لقسم السلامة والاطفاء	الموضوع
Required Documents	1- Identification Chamber of Commerce. 2- Taxation ID including Taxation Number. 3- Company Registration documents.	١- هوية الغرف التجارية او الشركات او المكاتب المتخصصة ٢- هوية ضريبية تتضمن الرقم الضريبي. ٣- أوراق تأسيس الشركة.	الوثائق المطلوبة
Number of Times	First time .	المرّة الاولى	عدد مرات الإعلان
Estimated Cost	(\$ 165,000), only one hundred sixty five thousand US dollars,	(\$ ١٦٥,٠٠٠) مائة وخمسة وستون الف دولار امريكي	الكلفة التخمينية
Delivery time	(180) one hundred eighty days.	١٨٠) مائة وثمانون يوماً	مدة التجهيز
Type of budget	Operational Budget.	الموازنة التشغيلية	نوع الموازنة
Initial insurance	(3,000) only Three thousand US Dollars or what equal.	(\$٣,٠٠٠) ثلاثة آلاف دولار امريكي او ما يعادلها	التأمينات الاولية

* يمكن الاطلاع على كافة (الوثائق المطلوب ارفاقها مع العطاء والشروط التعاقدية)، من خلال الرجوع الى الفقرتين (٨,٧) من التعليمات الخاصة بمقدمي العطاءات لعقود تجهيز السلع الخاصة وضمن مرفقات المناقصة أعلاه على موقع شركتنا على الانترنت <https://nrc.oil.gov.iq>

To access information on (required documents and contractual conditions) by reviewing the items (7,8) of (Special Instructions for Bidders) of Bid's documents A/M which posted on our website : <https://nrc.oil.gov.iq>

قاسم عبدالرحمن حسين

المدير العام / رئيس مجلس الادارة

حزب الشعب الفلسطيني في الذكرى الـ 39 لتأسيسه:

لنعزز الكفاح ضد الاحتلال ووحدة شعبنا وتكريس حقوقه الاجتماعية والديمقراطية

وأكد الحزب، على «ضرورة تذليل كل العقبات التي يمكن أن تعترض العملية الانتخابية الفلسطينية أو تعكر صفوها، والعمل على إجراء الانتخابات في كل الأراضي الفلسطينية بما فيها مدينة القدس، باعتبار الانتخابات معركة سياسية وطنية مع الاحتلال، إلى جانب حماية مضمونها وطابعها الديمقراطي».

ودعا الحزب إلى «التصدي للمؤامرة التي يتعرض لها الشعب، وتوسع المقاومة الشعبية ضد الاحتلال، وكذلك الدفاع عن المكتسبات والحقوق والحريات الديمقراطية كافة».

وشدد الحزب على «مواصلة نضاله الوطني والاجتماعي من منطلق الربط الصحيح بينهما، ومن منطلق ان ضمانه الحقوق الاجتماعية والديمقراطية لأبناء الشعب ولطبقاته المسحوقة على وجه الخصوص، هي الضمانة لحقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة دولته».

وأشار الحزب إلى أنه «في الوقت الذي يمضي فيه نحو عقد مؤتمره العام الخامس، يجدد وفائه لكل تضحيات شعبنا وللمؤسس حزننا ومناضليه وشهادته وأسراه، وللمبادئ والقيم النبيلة التي كافحوا وضحوا من أجلها، والتزامه في تعزيز هوية الحزب الفكرية والاجتماعية».

طريق الشعب خاص
أحيى حزب الشعب الفلسطيني، الذكرى التاسعة والثلاثون لإعادة تأسيسه، في العاشر من شباط 1982 . مؤكداً ان الحزب سيواصل نضاله المشروع ضد الاحتلال وتحقيق كامل حقوقه الوطنية.

وقال الحزب في بيان حصلت عليه «طريق الشعب»، ان الذكرى تترافق مع تحديات وطنية كبرى يتعرض فيها القضية الوطنية لمخاطر كبرى، تستهدف وحدة شعبنا وتكريس حالة الانقسام الشاذة في حياته والالتفاف على نضاله المشروع ضد الاحتلال وتصفية كامل حقوقه الوطنية، عبر المؤامرات التي تستهدف فرض المزيد من وقائع تأبيد الاحتلال».

وأضاف الحزب، في بيانه، إن «حزب الشعب الفلسطيني على ثقة تامة أن شعبنا الباسل ورغم قسوة الظروف التي يعيشها، رغم كل الظروف التي يعانها، لن يتنازل عن تضحيات أبنائه ومكتسباته الوطنية والديمقراطية، وحقوقه الوطنية التي أقرتها الشرعية الدولية المرجعية ذات الصلة للأمم المتحدة أمام أية جهة كانت، وفي المقدمة منها حق شعبنا في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران عام 1967».



تظاهرات حاشدة في ميانمار والجيش يلغي قوانين الحريات

وتجمع سكان في ساعة متأخرة من مساء السبت للقيام بدوريات في شوارع يانغون وماندالاي، ثاني أكبر مدن البلاد، خوفاً من المظاهرات ووقوع جرائم بعد أن أمر المجلس العسكري بالإفراج عن آلاف السجناء وفقاً «لرويترز».

ووفقاً لما أكدته «رويترز» فإن الجيش أعاد العمل بقانون يطالب المواطنين بالإبلاغ عن أي شخص يزورهم خلال الليل وسمح لقوات الأمن باحتجاز المشتبه بهم وتفتيش الممتلكات الخاصة دون إذن المحكمة وأمر باعتقال مؤيديين معروفين للاحتجاجات الحاشدة.

وفي إطار أكبر الاحتجاجات منذ أكثر من عقد، مر موكب من حافلات الطرق السريعة ببطء في أنحاء المدينة وأطلق سائقوها أبواقها احتجاجاً، فيما رفع كثير من المحتجين في جميع أنحاء البلاد، صوراً لسوتشي. ومن المقرر أن تنتهي فترة احتجاز الزعيمة وبتهمة استيراد أجهزة اتصال لاسلكية بصورة غير قانونية، اليوم الاثنين.

وقالت جمعية مساعدة السجناء السياسيين، وهي جمعية مراقبة، إن عدد المحتجزين منذ الانقلاب تجاوز 384، في موجة من الاعتقالات الليلية في الغالب.

ناببيدو.وكالات
خرج عشرات الآلاف من المحتجين إلى الشوارع في مدن ميانمار الرئيسية، أمس، بعد ليلة مروعة، شكل خلالها السكان دوريات دفاع ذاتي، فيما ألغى الجيش العمل بقوانين تكفل الحريات.

وخرج طلبة الهندسة في مسيرة إلى وسط مدينة يانغون أكبر مدن البلاد، مرتدين ملابس بيضاء، رافعين لافتات تطالب بالإفراج عن الزعيمة أونغ سان سو تشي المحتجزة، منذ أن أطاح جيش ميانمار بحكومتها المنتخبة في الأول من شباط.

خلاف بين بايدن و«الكيان» حول قرار حظر شركات الطيران الأجنبية

حيث قام المسؤولون في وزارة المواصلات الإسرائيلية، بقيادة ميري ريغيف، بعقد اجتماع طارئ لمناقشة الأزمة. وأوضحته القناة أن مسؤولين أمريكيين يرون أن إسرائيل تخرق اتفاق «السموات المفتوحة» بين البلدين، بحصرها عمليات الإغلاء على الشركات الإسرائيلية فقط، حيث تنص الاتفاقية على السماح بتسيير طائرات «العال» فقط خلال فترات الطوارئ، ولكن الجانب الأمريكي يرى أنها ليست حالة طوارئ كما في وقت الحرب.

بحظر شركات أجنبية، بما في ذلك الأمريكية، المساهمة في إغلاء إسرائيليين عالقين حول دول العالم، بعد فرض تل أبيب الإغلاق الثالث، ما يعني حرمان إسرائيل الشركات الأمريكية من المشاركة في إغلاء الإسرائيليين من ولاياتها كافة. وأفادت القناة العبرية، بأن إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، قد بعثت برسالة حادة وغاضبة إلى الحكومة الإسرائيلية، تتساءل فيها «لماذا تريدون إثارة مشكلة حقيقية مع واشنطن؟».

واشنطن.وكالات
كشفت قناة عبرية، أمس، عن تفاهم الخلاف بين إسرائيل والإدارة الأمريكية الجديدة، حول قرار حظر شركات أجنبية، من المساهمة في إغلاء إسرائيليين عالقين حول دول العالم. وذكرت القناة العبرية «12»، أن الإدارة الأمريكية حددت إسرائيل بمنع طائراتها من الهبوط في مطارات أمريكية، إن لم تتراجع إسرائيل عن قرارها بمنع شركات طيران أجنبية من أن تحط فيها. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أصدرت قراراً

الحكومة الجديدة في السودان وما ينتظرها



الخرطوم - قرشي عوض

اعلن السيد عبد الله حمدوك رئيس وزراء السودان مطلع الاسبوع الماضي، عن تشكيل حكومة جديدة تتكون من 25 وزيراً لاستكمال مهام الفترة الانتقالية. ورغم ان هذه الحكومة غلب عليها طابع المحاصصة الحزبية، الا ان رئيس الوزراء اشترط في من يحملون الحقائب الوزارية الموافقة على برنامجه الثلاثي، ما يعني انها (الحكومة) ورغم استيعابها قوى الحرية والتغيير الى جانب شركاء الفترة الانتقالية الموقعين على اتفاق جوبا الاخير، ذات صلاحيات محدودة ولا مجال فيها لتطبيق برامج الاحزاب.

وفي يوم الاربعاء الماضي تحدث الشيخ خضر كبير مستشاري رئيس الوزراء عن ملامح البرنامج الحكومي الثلاثي، في ورشة نظمتها منظمة (شركاء التنمية) حول علاقة البنك الدولي مع السودان، وتحدث فيها خبير البنك عثمان نورو.

ويعد البرنامج معالجة العديد من الاشكالات الاقتصادية والمعيشية وشح السلع الاساسية خلال 3 اشهر، كما يشير الى تأهيل البنية التحتية في الميناء والسكة الحديد والنقل النهري والبحري والطيران، ويتحدث عن استثمارات عديدة سوف تدخل البلاد. لكن المناقشات ركزت على مدى استطاعة البلاد الاستفادة من تطبيق هذا البرنامج، الذي تموله 3 مؤسسات مالية هي البنك الدولي وبنك التنمية الافريقي والصناديق العربية. وتكون البداية بتوفير الدعم الاسري في حدود 5 دولارات شهرياً للأسر الفقيرة، لامتناس الصدمة في ظل الانهيار الشامل في الخدمة المدنية، والذي اكده الشيخ خضر نفسه. الى جانب عجز الدولة عن تحصيل إيراداتها بسبب الفساد المستشري في وزارة المالية.

وفي غضون ذلك شهدت البلاد احتجاجات شعبية واسعة، تحولت الى اعمال عنف ونهب وسلب في عدة ولايات. وقد حملت الحكومة عناصر النظام السابق مسؤولية اندلاع هذه الاحتجاجات وقامت بحملة اعتقالات واسعة طالت قيادات في حزب المؤتمر الوطني المحلول، والذي رد من جانبه باعلان التعبئة العامة، ما اعتبرته السلطات تحريضاً على

ولديها القدرة على ملاحقة المفسدين واغلاق الثغرات التي ينفذون منها. ويبدو ان الخرطوم تحتاج مزيداً من الضغط الدولي حتى تتعامل مع هذه المفاهيم، نظراً الى العلاقات التي تربط عناصر النظام السابق مع دوائر في قمة السلطة، كما يظهر من خلال محاربة لجنة تفكيك تمكين نظام البشير المخلوع ومحاربة الفساد واسترداد اموال الدولة، وضلوع هذه الجهات في اطلاق سراح بعض المفسدين من سجن كوبر.

لذلك يتوقع ان تطالب المؤسسات الدولية والاقليمية الداعمة للبرنامج الثلاثي بتطبيق حزمة من الاصلاحات السياسية، تضمن حوكمة دولاب الدولة ومحاربة الفساد بشكل جاد. خاصة وان تلك المؤسسات تعتقد ان الاقتصادات الافريقية قادرة على الانسجام مع التكيف الهيكلي، ويمكنها امتصاص الآثار الاجتماعية الناتجة عنه عبر الدعم الاسري. لكن المشكلة الكبرى هي الفساد، الذي يتطلب الوقوف في وجهه انظمة سياسية فعالة

عن طريقة اجهزة غير مطابقة للمواصفات العالمية، وهي شركات يملك اغلبها ضباط سابقون في جهاز الامن، وتنج عنها في عام 2019 فقط اهدار ما قيمته 8,4 تريليون جنيه سوداني. وهذه الاموال غير الخاضعة للرقابة الى جانب الاموال التي تحققها شركات الاتصالات كاستثمار غير مكلف اصلاً، تذهب الى تجارة العملة وشراء الاراضي، والى الصادر الذي لا ترجع عائداته الى البلاد مرة اخرى، وانما يتم ايداعها في بنوك خارجية بالدولار.

الشعب وتهديداً لامن واستقرار البلاد. فاعلنت عدة ولايات منها ولاية الجزيرة حالة الطوارئ تحسباً لما قد يحدث. وفي هذا الوقت ايضا شهدت البلاد هبوطاً للدولار امام الجنيه السوداني بشكل مفاجئ، عزاه البعض الى دخول وديعة من دولة عربية. الامر الذي نفتته وزيرة المالية المكلفة. وكشفت وثائق رسمية عن ان 75 في المائة من الإيرادات لا تصل الى النظام المحاسبي لوزارة المالية، نتيجة التلاعب في التحصيل

الشهيد البطل حامد الخطيب (أبو ماجد)

سهيل الزهاوي

وكان وفيًا وملتزمًا بمبادئ الحزب الشيوعي العراقي.

بعد تخرجه من كلية اللغات في نهاية الخمسينيات، التحق الشهيد حامد بالجيش العراقي وأصبح ضابطاً برتبة ملازم أول ما بين الفترة 1960 لحين اعتقاله في سجن رقم 1 في معسكر الرشيد بعد الانقلاب الدموي في 8 شباط عام 1963، وكان الشهيد أحد الرفاق العسكريين الذين تم نقلهم بقطار الموت إلى سجن نقرة السلمان.

في المؤتمر الثالث في عام 1976 تم انتخاب الشهيد مرشحاً للجنة المركزية، ولكن لم يعلن عن اسمه بشكل صريح لضرورات أمنية.

اشدت الهجمة القمعية البوليسية الشرسة ضد حزبا الشيوعي العراقي في نهاية السبعينيات من قبل الحكم الدكتاتوري المقيور، الذي كان عازماً بشراسة متناهية على القضاء التام على الحزب الشيوعي العراقي، واقتلاع جذوره - كما كان يحمل - من ارض العراق. وفي عام 1978 اعتقل الشهيد وهو يخرج من داره لشراء بعض الحاجيات، وبعد ذلك داهمت قوة كبيرة داره الكائن في حي المشتل، وتمكنت زوجته من إخفاء سلاحه الشخصي في مكان آمن، قبل وصول رجال الأمن إلى المنزل.

تعرض الشهيد إلى تعذيب وحشي مع رفاقه في الخط العسكري، كاد أن ينفذ حكم الإعدام بحقه لولا ضغوطات الرأي العام العالمي التي كانت لها الدور الكبير في تحريك القضية على المستوى العالمي، حيث أرغمت تلك الاحتجاجات، النظام على إطلاق سراح جميع الرفاق في الخط العسكري، بضمنهم الشهيد ابو ماجد في عام 1979.

بعد إطلاق سراحه ترك وطنه مضطراً متوجهاً إلى سوريا، ومنها إلى بلغاريا ثم الانتقال إلى

ولد الشهيد المناضل المعروف حامد الخطيب في 12-25 1939 في مدينة عانة محافظة الرمادي. كان والده رجل دين. نشأ في عائلة معروفة بمواقفها الوطنية، ومنها استمد القيم الأخلاقية، من الأمانة والإخلاص والشجاعة والإقدام، حتى تمت تلك القيم العظيمة في نفسه، التي ساهمت بقوة في تكوين شخصيته.

كما تميز الشهيد بالنبل ونكران الذات والتجربة والثقافة والخبرة السياسية. شارك في كل التحركات الجماهيرية والمظاهرات والإضرابات. وكان أحد الناشطين في قيادة المظاهرات الطلابية - بعد انتمائه إلى اتحاد الطلبة العام العراقي - في مقارعة النظام الملكي. كان عمله النضالي في صفوف الطلبة دور عظيم كنقطة انطلاق في نضجه الفكري، حيث تصلب عوده في خضم النضالات السياسية عندما كان طالباً في ثانوية عانة.

بدأت مسيرة الشهيد حامد السياسية عندما انتمى إلى صفوف الحزب الشيوعي العراقي في بداية الخمسينيات من القرن الماضي. وعلى أثر تلك النشاطات، فصل من المدرسة واعتقل في عانة ونقل إلى السجن المركزي في بغداد.

لم ترهبه يوماً الأساليب القمعية التي مارسها الحكومات المتعاقبة على الحكم في العراق ضد الحزب طيلة حياته، لم يتهاون ولم يتوان في التضحية بحياته رغم المخاطر المحدقة به، بل رفض الانصياع لمطالب الأجهزة القمعية بالإغراء أو الإكراه، ولم يترك ساحة النضال بل استمر في نضاله بكل بسالة وتفاني.

نذر الشهيد حامد حياته من أجل القضية العادلة للشعب العراقي بكافة قومياته

الجزائر وبقرار من الحزب توجه إلى كردستان للالتحاق بقوات الأنصار، بعد أن طلب من زوجته واطفاله العودة إلى العراق. تمت مصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة التابعة للشهيد، وصدر حكم الإعدام بحقه.

كان الشهيد عازماً على مواصلة نضاله قدماً، علماً منه بخطورة الموقف، قرر التوجه إلى بغداد عن طريق كردستان في عام 1982 متخفياً، للمساهمة في إعادة هيكلة التنظيم في بغداد والجنوب والوسط، وقد حاولت الأجهزة القمعية للنظام الصدامي عن طريق الخونة، إلقاء القبض عليه، ولكنه تمكن من الإفلات قبل الوصول إليه، والعودة سالماً إلى قواعد الأنصار للحزب الشيوعي العراقي في نفس العام وأصبح عضواً في المكتب العسكري المركزي لقوات الأنصار.

في أيام العمل الأنصاري، يذكره رفاق دربه، بأنه شخصية متميزة بكل المعايير.

كان الشهيد خفيف الظل، بسيط المعشر، طيب القلب، حنون، شديد البأس، صلب في جميع الظروف. يروي رفاقه كيف كان يحول المعاناة والحياة الصعبة في الأنصار إلى صور بهيجة من خلال إطلاق النكات لنشر البسمة على وجوه الأنصار.

لقد تعرضت قاعدة بشت ناشان إلى قصف مكثف في 28 نيسان 1983، وعلى أثره جرح الشهيد في كتفه، وبعد انسحاب الحزب من بشت ناشان تعرضت القوة في 2 أيار إلى كمين غادر أدى إلى استشهاد حامد الخطيب، في أحداث بشتاشان من نفس السنة، في معركة غير متكافئة.

ما زال جنبناه مفقوداً منذ ذلك الحين.

المجد والخلود للشهيد حامد الخطيب ورفاقه الأبطال.

الفجر الذي خاب فيه ظن أبي

د. عمار المسعودي

وجه القمر باسلا، بلا رسامين مأجورين، وعلى الأغاني مشيدا بلا مداحين راقصين. اللحظة المائلة كنت، فكيف تسللت إلى قلوبهم ياعروبة بن الورد، ولم تسم مدينتهم بانه الزعيم.

مرآة ريتك لايسا بزتلك العسكرية من دموع تسللت شامخة، من فجر خاب فيه ظن أبي.

مسدت قلوب الفلاحين وحرصت ان تحضر موسما للحصاد. ما تركت اغنية باسمك ولا مرفقا ولا حصانا رغم فروسيك، كنت قد قلت أثناء فصل من الوجود: أنا أريد العراق، بينما كانوا يعشقون غيره ويقولون إلى الآن بسواه.

نم، نم في القلوب يا عبد الكريم، فبعدك لا يد حنونة تربت على رؤوس الفقراء.. إذ أويت وملكت وأنعمت وأمنت وأطمعت وكسيت وأفحرت وعلمت، وببيت وترا وكأثرهم، وسهرت وأمتهم، ونسوك وتذكرتهم.

نم في العيون يا عبد الكريم، افقرتكَ فأغيت، زهدتكَ فمددت، عاقبتكَ فسامحت.

اللحظة الفاصلة كنت، والأخ والحاتي حتى ظلت الوحيد المزخرف على

الشهيدان كاظم وحمام نور

صبيحة نور

إلى أقصى أنواع التعذيب، وقد كان الشهيد حمام في جميع الاعتقالات أصغر المعتقلين سناً إذ لا يتجاوز عمره 16 سنة، وعرف في المعتقل بانه جالب المرح للرفاق فقد كان سريع البديهة يتندر على جلابده. ورغم كل المعاناة كانوا يتبادلون النكات والطرائف، وكانت ضحكاتهم مستمرة للتغلب على معاناتهم.

لقد تعرضت عائلة الشهيدين إلى كافة أنواع الاضطهاد والقهر والتعذيب، حتى الأخوات ورغم صغر سنهن فقد تعرضن أيضاً إلى الاعتقالات، والكل يعلم وأساليب البحث من مطاردات واعتقالات إلى أن تم اعتقال الشهيدين كاظم وحمام مرة أخرى في 24 نيسان 1991 وتم تعذيبهما ولم يتم العثور على رفاتهما.

سيظان (كاظم وحمام) نجمين ساطعين في سماء العراق.

المجد والخلود لشهداء الحزب الشيوعي العراقي والخزي والعار للقتلة اعداء الشعب والشعبية والحربة.

قادة مكاتبه الإتحادية، وحصل على عضوية الحزب باكراً لأنه من عائلة شيوعية، فقد أقرت عضويته من المكتب السياسي قبل أن يبلغ سن ال 18 سنة، وقد عرف بتواضعه ومبديته، وكان مثالا للتفاني والالتزام مما حدا بالحزب أن يكلفه مهام مهمة، آخرها كان عضواً في لجنة مدينة الحزب الشيوعي العراقي في المحاويل.

الشهيد حمام نور

ولد الشهيد حمام عام 1962 كان عضواً في الشبيبة الديمقراطية، ويحمل نفس مواصفات أخوته ويتصف بروح المرح وخلق الفرح والسعادة أينما كان.

بعد انهيار الجبهة عام 1978 تم اعتقال (كاظم وحمام) مع مجموعة من رفاقهم في مدينة المحاويل، وحمام كان أصغر المعتقلين،

وحكموا عليهم بعقوبة الإعدام ثم أفرج عنهم عام 1979، إلا إن النظام لم يتركهم، فتم اعتقالهم ثانية بتهمة إعادة التنظيم، وتعرضوا

في بابل/ قضاء المحاويل- قرية الشاكرية يقع بيت العائلة العمالية الكادحة (عائلة ابو نجم)، وموقع هذا البيت اكتسب أهمية خاصة للنشاط الحزبي أيام العمل السري والعلمي لمناضلي الحزب الشيوعي العراقي.

في هذا البيت غرست شجرة الأفكار والمبادئ الشيوعية، حيث كان للرفيق والأخ الأكبر نجم نور دور مؤثر في تربية وتنمية الوعي الثقافي والفكري لدى أفراد العائلة. وكان البيت مأوى ومطلة للرفاق في فترة العمل السري، منهم الرفيق الشهيد جبار جاسم "أبو عيسى" والرفيق أحمد القصير. وفي فترة السبعينات صار بيت العائلة من أبرز البيوت الحزبية، حيث عقدت فيه أغلب اجتماعات لجنة قضاء المحاويل.

الشهيد كاظم نور

ولد الشهيد كاظم نور عام 1957، وكان عضواً نشطاً في الإتحاد العام للطلبة حتى أصبح من

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء/ قسم الإدارة/ المرحلة الأولى بمبلغ (١٤٨٠٠٠٠) دينار بتاريخ ٢٠٢٠/٦/١٤ رقم الوصل (١٢٢٦٧٩) بإسم (حسن باسم حسين) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

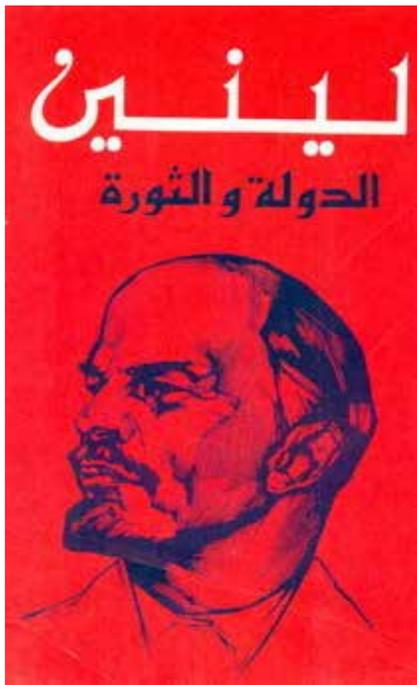
فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء/ قسم الإدارة/ المرحلة الأولى بمبلغ (٤٨٠٠٠٠) دينار بتاريخ ٢٠٢٠/١/١٨ رقم الوصل (١١٦٠٠٤) بإسم (حسن باسم حسين) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

<p>The Project: [public tender No.3/T/U/2021 on the operational budget for 2021 Contracting Party: [UR STATE COMPANY] Buyer: [UR STATE COMPANY]</p>	<p>المشروع: مناقصة عامة رقم [٢٠٢١/٣/٣] على الموازنة التشغيلية ٢٠٢١ جهة التعاقد: [وزارة الصناعة والمعادن / شركة اور العامة] المشتري: [شركة اور العامة]</p>
<p>Tender advertisement Form (First time)</p>	<p>اعلان مناقصة عامة استيرادية العدد: [١٥] التاريخ: [٢٠٢١/٢]</p>
<p>No.: [] Date: [2/2021]</p>	<p>المشترى: []</p>
<p>To / Gentlemen Sub. / [Tender No.3/T/U/2021] (UR State Company / One of the companies of the Ministry of Industry and Minerals) is pleased to invite the qualified and experienced bidders to submit their bids to supply (1000 ton Aluminum rods 9.5mm in the form of tow batches according to our technical specifications in the sixth part.</p>	<p>م / المناقصة المرقمة [٢٠٢١/٣/٣] يسر (شركة اور العامة احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم تجهيز ١٠٠٠ طن قضبان ألومنيوم ٩.٥ ملم على شكل دفعتين حسب المواصفات الفنية المطلوبة الموضحة في جدول المواصفات الفنية في القسم السادس .</p>
<p>Period of supply : 45 days for every batch DAP reached to the company's stores .The first batch starts from the date of signing the contract and issuance the letter of task facilitate from not our company bears the customs fees imposed inside the Iraq in case of not issuance the letter of task facilitate. And the second batch starts from the date of the notification. - Payment of financial dues shall be in ID by approval check in equivalent dollar in the date of payment of deserved .</p>	<p>فترة التجهيز : ٤٥ يوم لكل دفعة DAP واصل مخازن الشركة تبدأ الدفعة الأولى من تاريخ توقيع العقد وأصدار كتاب تسهيل المهمة من عدمه، وتتحمل شركتنا الرسوم الجمركية المفروضة داخل الحدود العراقية في حالة عدم إصدار كتاب تسهيل المهمة. وتبدأ الدفعة الثانية من تاريخ كتاب الإشعار بالشحن. - طريقة الدفع يكون دفع المستحقات المالية بموجب صك نقدا بالدينار العراقي بما يعادل الدولار باعتماد نشرة البنك المركزي العراقي في يوم دفع المستحقات . مع ملاحظة ما يأتي :</p>
<p>and note the following:</p>	<p>١. على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بـ (شركة اور العامة) عبر البريد الالكتروني urscoe@ur.industry.gov.iq urcoe@gmail.com خلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.</p>
<p>1. The qualified bidders who want to obtain additional information shall contact with (UR State Company by email : urscoe@ur.industry.gov.iq urcoe@gmail.com (During the official working days from Sunday to Thursday from 8:00 am to 2:00 pm) as shown in the instructions to bidders.</p>	<p>٢. مبلغ الكلفة التخمينية : (٥٦٠ دولار + LME) للطن الواحد DAP واصل مخازن الشركة ، ويتم احتساب مبلغ LME ليوم فتح العطاءات لاحتساب المبلغ الكلي للمنافسة. ويتم اعادة احتساب مبلغ (LME) لغرض تحديد المستحقات المالية باعتماد معدل اسعار المعادن لثلاثة ايام التي تسبق الشحن ويتم استبعاد العطاءات التي تزيد عن الكلفة التخمينية بأي نسبة كانت.</p>
<p>2. Estimated Cost (LME+ 560 \$) per ton DAP reached to the company's stores. The amount of LME is calculating for the opening day of bids to calculate the total amount of the tender. The amount of (LME) is calculated for the purpose of determining financial receivables by adopting the metal price rate for the three days prior to shipment . Bids exceeding the estimated cost shall be excluded by any percentage.</p>	<p>٣. مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمنافسة المطلوب تقديمها مع العطاء (١%) من مبلغ العطاء .</p>
<p>3. The amount of bid bond for the tender to be submitted with the bid is (1%) of the bid amount .</p>	<p>٤. سعر بيع مستندات المناقصة هو ٥٠٠٠٠٠ دينار (خمسمائة ألف دينار لا غيرها) غير قابلة للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاء ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان الأخير</p>
<p>4. The price of selling the tender documents 500,000 dinars (only five hundred thousand dinars and no other cannot be refunded only in case of cancellation of the tender by our company where the return of the documents only without compensation to the bidders. The awarded company should pay the cost of publishing & the last advertising.</p>	<p>٥. بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى شركة اور العامة في مقرها الرئيسي الكائن في مدينة الناصرية أو مكتب بغداد العائد إلى شركتنا في منطقة الكرادة - البوجمة - رقم الدار ١٣٩ - شارع أبو نؤاس - مجاور فندق دينا السياحية (رقم الموبايل ٧٧١١٢٢٣٢٣٥، للحصول على أوراق المناقصة بعد دفع قيمة البيع للوثائق الموضح في الفقرة (٤) أعلاه .</p>
<p>5. Interested bidders can purchase tender documents after submitting a written request to UR State company at its headquarters in Nasiriya or the Baghdad office which returns to our company in Al Karrada area - Al Bujamaa - ID No. 139 - Abu Nawas Street - adjacent to Diana Hotel Tourism (Mobile No.: 07711223235) To obtain the tender papers after payment of the sale value of the documents described in paragraph (4) above.</p>	<p>٦. على مقدم العطاء أن يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (تماذج العطاء) ويجب أن يتم تعبئة النموذج بالكامل بالمعلومات المطلوبة دون تغيير في شكله وإن تكفل أي بدائل. ٧. متطلبات التأهيل المطلوبة : (كما مبينة في وثائق العطاء) وشركتنا غير ملزمة بقبول أوطى الاسعار .</p>
<p>6. The bidder should use the form of tender form in Section four (Tender Forms) and the form should be filled in with the required information without changing its form and no alternatives will be accepted.</p>	<p>٨. يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة اور العامة / القسم التجاري ، العنوان : محافظة ذي قار - الناصرية - تقاطع سوق الشيوخ) في الموعد المحدد (الغاية الساعة الواحدة بعد الظهر حسب التوقيت المحلي لمدينة الناصرية من تاريخ غلق المناقصة في ٢٠٢١/٢/١). وأن العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (المقر الرئيسي لشركة اور العامة في الناصرية / غرفة لجنة فتح العروض) في الزمان والتاريخ الذي يلي يوم الغلق (الساعة التاسعة صباحاً ليوم ٢٠٢١/٢/٢).</p>
<p>7. Required qualification requirements: (as indicated in the tender documents). Our company is not obliged to accept lower prices</p>	<p>٩. سيعد مؤتمر خاص للإجابة عن الاستفسارات بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢٢ في تمام الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت المحلي لمدينة الناصرية وذلك على قاعة الاجتماعات ، وأن كل الاستفسارات المتعلقة بوثائق المناقصة يجب أن تقدم في موعد أقصاه سبعة أيام تسبق تاريخ انعقاد المؤتمر . وإذا صادف موعد انعقاد المؤتمر أو موعد غلق المناقصة عطلة رسمية فإن موعد انعقاد المؤتمر أو موعد غلق المناقصة حسب الحال سيكون في اليوم الذي يلي العطلة ويتمام الساعة المحددة في التاريخ الأساس لعقد المؤتمر وساعة الغلق مع التقدير</p>
<p>8. Bids shall be delivered to the following address: (UR State Company / Commercial Section, Address: Dhi - Qar Governorate - Nasiriya - Souq Al Shuyukh Junction) on time (Closing date at 1 pm according to the local time in Nasiriya from closing date on 1/3/2021). The late bidders will be rejected and tenders will be opened in the presence of the bidders or their representatives who wish to attend the following address (the headquarters of the general UR state company in Nasiriya / room opening committee) in the time and date following the closing day (9.00 am on 2/3/2021).</p>	<p>١٠. سيعقد مؤتمر خاص للإجابة عن الاستفسارات بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢٢ في تمام الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت المحلي لمدينة الناصرية وذلك على قاعة الاجتماعات ، وأن كل الاستفسارات المتعلقة بوثائق المناقصة يجب أن تقدم في موعد أقصاه سبعة أيام تسبق تاريخ انعقاد المؤتمر . وإذا صادف موعد انعقاد المؤتمر أو موعد غلق المناقصة عطلة رسمية فإن موعد انعقاد المؤتمر أو موعد غلق المناقصة حسب الحال سيكون في اليوم الذي يلي العطلة ويتمام الساعة المحددة في التاريخ الأساس لعقد المؤتمر وساعة الغلق مع التقدير</p>
<p>9. A special conference will be held to answer inquiries on 22/2/2021 at 9 am local time in Nasiriya, at the conference room. All inquiries regarding tender documents must be submitted no later than seven days prior to the date of the conference. If the date of the conference or the closing date of the tender is an official holiday, the date of the conference or the closing date of the tender, as the case may be, shall be on the day after the holiday and at the time specified on the base date of the conference and the closing hour. With respect</p>	<p>١١. سيعقد مؤتمر خاص للإجابة عن الاستفسارات بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢٢ في تمام الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت المحلي لمدينة الناصرية وذلك على قاعة الاجتماعات ، وأن كل الاستفسارات المتعلقة بوثائق المناقصة يجب أن تقدم في موعد أقصاه سبعة أيام تسبق تاريخ انعقاد المؤتمر . وإذا صادف موعد انعقاد المؤتمر أو موعد غلق المناقصة عطلة رسمية فإن موعد انعقاد المؤتمر أو موعد غلق المناقصة حسب الحال سيكون في اليوم الذي يلي العطلة ويتمام الساعة المحددة في التاريخ الأساس لعقد المؤتمر وساعة الغلق مع التقدير</p>
<p>DirectorGeneral 1/2/2021</p>	<p>المدير العام ٢٠٢١/٢/٢</p>

نصوص جديدة بالقراءة

الدولة والثورة



اعداد: د. صالح ياسر

كتاب ألفه لينين في شهري آب وأيلول عام 1917 ونشر في أيار عام 1918، وهو واحد من مجموعة الدراسات التي قدمها قائد الثورة الروسية لتحديد مهامها الاستراتيجية والتكتيكية على ضوء إيديولوجية كارل ماركس، وفيه عرض لينين النظرية الماركسية في الدولة ومهام الطبقة العاملة في الثورة. فعندما كانت الثورة الاشتراكية في طور الاعداد في روسيا كانت المسائل المتعلقة بموقف الطبقة العاملة من الدولة ذات أهمية سياسية ملحة، نظرية وعملية. وفي هذا الكتاب تعرض لينين للجوانب الرئيسية للنظرية الماركسية في الدولة وتطويعها على يد ماركس وانجلز، على أساس خبرة ثورة 1848 - 1851 وبصفة خاصة خبرة كومونة باريس لعام 1871. والكتاب لم يتم، فقد ترك لينين فصلاً لم يكتبه، وكان من المقرر أن يلخص فيه تجربة ثورتي 1905 و 1917.

يحتوي الكتاب على مقدمة، وستة فصول هي:

1. المجتمع الطبقي والدولة، وفيه يقدم لينين تحليلاً لظاهرة الدولة، بوصفها انعكاساً لانقسام المجتمع البشري إلى طبقات، وعلى ضوء هذا التحديد يعالج تركيب جهاز الدولة، ووظيفتها، ومصيرها. وقد اعتمد في عرض مادة هذا الفصل على كتاب انجلز "أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة" وهو الكتاب الذي صدر في عام 1884.
2. الدولة والثورة - خبرة سنوات 1848-1851، وفيه عالج الدروس الجديدة المستفادة من سنوات الثورة في فرنسا بين 1848 و 1851. ويعتمد لينين في عرض افكار هذا الفصل على كتاب كارل ماركس "الثامن عشر من برومير - لويس بونابرت" والذي أصدره عام 1852.
3. الدولة والثورة - خبرة كومونة باريس سنة 1871 - تحليل ماركس. وهذا الفصل يعالج الدروس والاضافات الجديدة التي قدمتها حلقة اخرى في سلسلة الثورة داخل اكثر الدول الاوربية "نقاء برجوازيًا" في مسار تطورها التاريخي، وهي فرنسا - إنها حلقة "كومونة باريس" والتي حدثت اثناء الثورة في عام 1871.
4. تمة - شروح اضافية لانجلز، وفي هذا الفصل شاء لينين أن يقدم اضافات تثير تحليل ماركس لمسألة الدولة، وهي اضافات قدمها من بعض الدراسات المتفرقة، لأنجلز.
5. الأسس الاقتصادية لاضمحلال الدولة، وهنا في الفصل الخامس تثار اشكالية التنبؤ ب"اضمحلال الدولة" وهو ما درسه لينين اعتماداً على رسالة ماركس في عام 1875 والمعنونة بـ "نقد برنامج غوته".
6. ابتداء الانتهازين للماركسية، وهو عنوان الفصل السادس وفيه يتجلى ما اراد لينين أن يقدمه كإضافة من عنده، ويتخذ طريقة لينين في عرض افكاره (الطريقة القائمة على عرض الافكار من خلال نقد الافكار الاخرى المضادة). في هذا الفصل لجأ لينين الى بلورة نظريته عن العلاقة بين الدولة والثورة، عبر نقده لأفكار أطراف ثلاثة هي - بحسب لينين - : الانتهازيون (أمثال برنشتين) والفضويون (أمثال برودون وباكونين) والمتردون من الماركسية (أمثال كاوتسكي وبلخانوف).

«الجزء الثاني»

وهي الطبقة المهيمنة النقيض. وبحسب مهدي عامل فإن ممارستي هاتين الطبقتين الرئيسيتين تشكلان "قطبي" الحقل السياسي للصراع الطبقي، وأن تحديد التناقض السياسي، هو في أساسه، بين ممارستيهما السياسيتين. إن «هيمنة الفئة المهيمنة في الطبقة المسيطرة أساس لوحدة الطبقة المسيطرة ولبقائها في وجه الطبقة الثورية، كما أن هيمنة الطبقة المهيمنة في التحالف الطبقي المسيطر أساس لوجود هذا التحالف في وحدته، في وجه التحالف الطبقي الثوري». لذلك، فإن «كل طرف من طرفي التناقض الرئيسي يضم أطرافاً متعددة تتحدد العلاقات بينها كتناقضات ثانوية ... غير أن هذه القوى الطبقيّة المتحالفة، في كل طرف من طرفي التناقض الرئيسي، ليست قوى متساوية ... فالتفاوت إذن، موجود بالضرورة بينها، وهو أساسي لوجود التناقض الرئيسي نفسه كتناقض مسيطر». أي أن «كل طرف منه في الحقيقة هو في حد ذاته وحدة تناقضية معقدة تضم عناصر مختلفة تخضع في تطور علاقاتها داخل وحدتها، أي في تطور تناقضاتها الثانوية، لتطور علاقة الاختلاف الرئيسية التي تضعها في مواجهة الطرف الآخر من التناقض الرئيسي، كما أن تطور علاقة الاختلاف الرئيسية هذه تخضع بدورها، في سيرورتها بالذات، لتطور علاقات التناقض الثانوي بين عناصر كل من طرفي التناقض الرئيسي». ثم يميز مهدي عامل بين أزميتين سياسيتين: (1) أزمة «هيمنة طبقية»، تتحدد بالنسبة للتناقض الثانوي بين فئات الطبقة المسيطرة (أو التحالف الطبقي المسيطر)؛ و(2) أزمة «سيطرة طبقية» تتحدد بالنسبة للتناقض الرئيسي بين الطبقة المسيطرة والطبقة النقيضة. الأزمة الأولى قد تنحصر في التناقض الثانوي بين فئات الطبقة المسيطرة، فتؤدي إلى تغيير في علاقة الهيمنة بينها من غير أن يضع سيطرة هذه الطبقة في أزمة. أما الأزمة الثانية، فتقود إلى أزمة في تطور علاقة السيطرة بين طرفي التناقض الرئيسي المسيطر. وبحسب مهدي عامل، فإن «كل أزمة سيطرة طبقية هي بالضرورة أزمة هيمنة طبقية، لكن العكس غير صحيح».

وبما أن مراحل تطور البنية الاجتماعية يحددها التغيير في علاقة السيطرة بين التناقضات الثانوية في كل من التحالفين الطبقيين الرئيسيين، فإن الحل الثوري للتناقض الرئيسي يستوجب السيطرة الطبقة للطبقة الثورية في التحالف الثوري. أي أنه يتوقف على مقدرة الطبقة العاملة على الوصول - في ممارستها السياسية الثورية - إلى قيادة التحالف الطبقي النقيض، كشرط ضروري لوصولها إلى السيطرة داخل الحقل السياسي للصراع الطبقي.

8. الخاتمة:

بعد أن بحث مهدي عامل في مفهوم مخط الإنتاج الكولونيالي الذي يميز مجتمعنا الرأسمالي التبعي، تبين له «إن سيطرة الاستعمار على البلدان "المختلفة" قائمة في وجود علاقات الإنتاج نفسها في هذه البلدان، كعلاقات إنتاج كولونيالية. فالسيطرة الاستعمارية الحقيقية، أي تبعية هذه البلدان للاستعمار، متمثلة في الإطار الاجتماعي نفسه للإنتاج الكولونيالي، أي في العلاقات الطبقيّة الخاصة بالبنية الاجتماعية الكولونيالية، وليست في الوجود المباشر للاستعمار في هذه البلدان، كوجود عسكري أو اقتصادي، وإن كان هذا الوجود المباشر فعلياً».

في الختام، يبقى أن نشير إلى واقع أن اختلاق معركة نظرية حول تحديد التناقض الرئيسي والتناقضات الثانوية هو أقرب إلى تحريف هذه المفاهيم منه إلى تحديدها؛ ويبدو أنه خيار غير موفق، نابع من وهم أيديولوجي أكثر منه من موقع المعرفة النظرية. في عدد قادم نطرح الإشكالية النظرية الرابعة: العلاقة الديالكتيكية بين التناقضات الداخلية والخارجية.

«الداء» اللبنانية - 15 كانون الثاني 2021

إشكاليات نظرية حول «17 تشرين»

التناقض الرئيسي والتناقضات الثانوية

ألكسندر عمار

5. التناقض الأساسي (المحدد):

يشير ماركس في أحد المراجع الهامة التي أثارت جدلاً واسعاً إلى أن البشر ينسجون في إطار عملية إنتاجهم علاقات إنتاج تتطابق مع درجة تطور قواهم المنتجة. وهذا ما يشكل البنية الاقتصادية، أي قاعدة البناء الفوقي الحقوقي والسياسي وأشكال معينة من الوعي الاجتماعي. إن التناقض في البنية الاقتصادية بين القوى المنتجة وعلاقات الإنتاج (أي علاقات الملكية) تستدعي حقبة من الثورة الاجتماعية تقوم بتحويل القاعدة الاقتصادية وهدم الصرح العلوي. ويوضح انجلز أن المقصود بالبنية التحتية المحددة للمجتمع هي العلاقات الاقتصادية أي الأسلوب الذي ينتج به الناس في المجتمع وسائل العيش ويتبادلون به المنتوجات - وكل تكنيك الإنتاج والنقل - الأمر الذي يحدد أسلوب توزيع المنتوجات، وبالتالي، الانقسام إلى طبقات، وعلاقات السيطرة والخضوع، والدولة، والحق. واعتبر أن التطور السياسي، والحقوقي، والفلسفي، والديني، والأدبي، والفني، يرتكز على التطور الاقتصادي.

بناء عليه، يرى مهدي عامل أن التناقض الاقتصادي هو تناقض أساسي، محدد في النهاية، لبقية التناقضات في البنية الاجتماعية، وأنه الأساس المادي لكل تحرك للصراع الطبقي. وأن بين البناءين التحتي والفوقي علاقة توافق بنيوي «يحدده في النهاية التوافق البنيوي في علاقة طرفي البناء التحتي نفسه، أي في علاقة القوى المنتجة بعلاقات الإنتاج». لذلك، تسعى الطبقة المسيطرة في ممارستها للصراع الطبقي إلى أن تعيد إنتاج سيطرتها عبر الحفاظ على التوافق بين البنيتين التحتية والفوقية وإعادة إنتاج علاقات الإنتاج القائمة في المجتمع. وبالتالي، فإن «كسر علاقة التوافق بين البناءين لا يتم بشكل آلي وبفعل تطور القوى المنتجة، وإن كان تطور هذه القوى هو الذي يحدده في النهاية، بل يتحقق في عملية معقدة داخل حقل الصراع الطبقي وبفعل هذا الصراع نفسه». ومعنى هذا أن تغيير الأساس الاقتصادي لا يتحقق إلا بفعل الثورة والانتقال بالبنية الاجتماعية من نظام إنتاج إلى آخر. وهذا ما يميز نظرية مهدي عامل عن النظريات الاقتصادية والإصلاحية من ناحية، وعن تلك الإرادوية والذاتية من ناحية أخرى.

كما أشار مهدي عامل إلى الفرق المفهومي بين «التناقض الاقتصادي» و«الممارسة الاقتصادية»، معتبراً أن الممارسة الاقتصادية هي ممارسة محددة للصراع الطبقي (هو في حقيقته الاجتماعية صراع سياسي)، قائم بين الممارسة الاقتصادية للطبقة المسيطرة والممارسة الاقتصادية للطبقة العاملة، وموضوعه علاقة الاستغلال الطبقي.

6. التناقض الرئيسي (المسيطر):

إن التعبير الأوضح عن أن المستوى السياسي في البنية الاجتماعية هو المستوى (أو قل التناقض) المسيطر، وأن التناقض السياسي هو دوماً التناقض الرئيسي، نجده في هذا التكتيف النظري لدى مهدي عامل: «إن السيطرة في تطور التناقضات البنيوية، في إطار التناقض الأساسي المحدد لتطورها، تعود دوماً، في البنية الاجتماعية الطبقيّة، إلى التناقض السياسي، أي أن التناقض الرئيسي في تطور البنية الطبقيّة نجده دوماً على المستوى السياسي في هذه البنية».

لذلك، كان مهدي عامل يرى أن العلاقة بين مستويات البنية الاجتماعية، أي بين البنائين التحتي والفوقي، تمر بالضرورة عبر ممارسة الصراع الطبقي، أي أن حركة التطور التاريخي للواقع الاجتماعي هي تلك «الحركة المحورية» للصراع الطبقي. وهذا «المحور» لتطور التناقضات وتنقلها بين المستويات البنيوية هو دوماً التناقض السياسي، لأنه يعبر عن التناقض الطبقي بين الممارسات السياسية المختلفة للصراع الطبقي (لطبقة المسيطرة أو الطبقة النقيضة). وبالتالي، فإن مختلف

7. التناقضات الثانوية:

يقول ماو: «لا يجوز لنا أن نعامل جميع التناقضات الموجودة في عملية ما على قدم المساواة، بل لا بد لنا أن نميز بين التناقض الرئيسي والتناقضات الثانوية». كما سبق والمُحنا، أن المجتمع ينقسم إلى طبقات، وكل من هذه الطبقات تنقسم بدورها إلى فئات اجتماعية مختلفة، لكن، للبنية الاجتماعية طبقتان رئيسيتان: (1) الفئة المهيمنة من الطبقة المسيطرة أو الطبقة المهيمنة في التحالف الطبقي المسيطر؛ و(2) الطبقة العاملة



t.althaqafu@gmail.com

الثقافي الطريق

Tareeq Culture

كان أبي شيعياً

ابتهاج بلبيل

كان أبي شيعياً
غرفته خالية.. إلا من وجعه
الساخن.. ومروحة (سقفية) يؤجج
نسيمها جمر جراحه الطويلة
بينما سلكها الهاطل يدور.. جيئة
وذهاباً.. يشبه مرور حرّاس سود.

ليلة رحيله عنها، همس
بكلام يشبه الخبز عن سجين نازل
يعود بعد كلّ حفلة تعذيب.. يفتح الباب ويغلقه
ثم.. يصفع الحلم ويجثو على الاسمنت البارد.
كلمته الأخيرة قالها لاهثاً وهو يستنشق
الصدأ البعيد.. في كلّ ندبة
تصادر عن روحه الهواء.

أسئلة خباها الهواء

خالد الحلبي/ استراليا- خاص

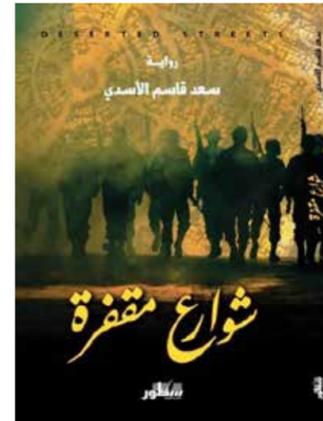
لمن سيبدو لبليل في الصباح
وانت في المنام مستغرقة؟
**
هل تعرف العيون
كم سال من دموعها
في رحلة الحياة؟
**
اين التي كان اسمها وفاء؟
هل فرّ منها اسمها
ام شردته دوها حياة؟
**
هل يعرف العشاق

كم حبرت في العشق من أوراق؟
**
لماذا تعبر الساعات وقتي
وتتركه حبيس الانتظار
تبعثر او تلملم ما أردت
فاجهل بعد ليبي عن نهاري؟
**
متى تكون الريح عاشقة
متى تكون ظلمة المساء رائقة؟
هل انت واثقة
الشوك ذات يوم يستحيل زنبقة؟
**
هل يعرف السائل والمجيب
كم من سؤال خبا الهواء؟

قراءة

رواية «شوارع مقفرة» ومأساوية عام 2006

محمد سعد قاسم



صدرت عن دار سطور مؤخرًا رواية «شوارع مقفرة» تأليف الروائي الدكتور سعد قاسم الأسدي. وكما في رواياته السابقة، يمكن أن نعد «شوارع مقفرة» رواية واقعية ذات أبعاد اجتماعية، سياسية، وتاريخية، فهي تصوير دقيق للمجتمع العراقي في عام 2006 وما طرأ من تبدلات اجتماعية وسياسية نجمت عن الغزو الأمريكي للعراق ومضاعفاته. لذا يمكن عد الرواية هذه وثيقة تاريخية توثق حياة العراقيين في تلك السنة العصيبة وما جرى فيها من انقسام مجتمعي واطناني كاد يعصف بأسس الدولة العراقية برمته.

هذه الرواية يمكن أن نعطيها عنواناً آخر هو «عام 2006» بوصفه أكثر مواعيد مجريات الأحداث الرواية ووقائعها. إذ يبرز ذلك العام بوصفه شخصية ذات ملامح وسمات محددة تميزه عن بقية الأعوام. فهو العام الذي شهد منذ بدايته تفجير قبتي الإمامين في سامراء، الأمر الذي فتح أبواب القتل المتبادل

بين الطوائف العراقية المتصارعة وسيطرة عصابات الإرهاب والجريمة على الشوارع. حيث أخذت الحياة تموت منذ منتصف النهار.. حيث تغلق



قصة قصيرة الاحرس

صالح جبار خلفاوي

البارحة قررت قبل النوم ان انقل قبوري الى مكان مجهول
لاني اكتشفت انهم اغتالوا ظلي
تورمت مشاعري جراء نزيغ اعضائي المركبة بصورة
مخالفة للسائد من المعتاد..
رأيت فمي ممحوا من راسي لم تظهر اسناني المنخورة في
المرأة. فكرت ان السبب قد يكون في المرأة التي نست ان
تغسل وجهها عند الصباح فبقيت تنوءات عالقة في خدها
الايمن.. اخفت حاسة من حواسي العشرين.. تصورت اني
من بقايا العمالقة الذين اختفوا في ظروف غامضة ما
بين عمان والبحرين يقال ان الرمال ابتلعتهم ومن وقتها
جفت في بدني صلة الرد على الاسئلة

احدق في ملامحه وفي وداخلي يمور الف سؤال : اين رأيت
هذا الوجه.. حاجباه الغليظان نظراته الحادة ابتسامته
الساخرة..

شعره المنسرح بلونه الاسود نحو اذنيه المربوطتين بصيوان
يشبه قرصاً مدمجاً
حاولت الحديث معه.. لكن القروء لحست سقوف راسي
فتبخرت الاحرف وخفت بريقتها.. وبرزت جمجمتي التي
تحولت الى كوة مغلقة لا اري من خلالها سوى بصيص
ضوء منحسر.. تركني واقفاً وسط علامات الدهشة التي
غزت حدقاتي الجافة لمنظر مشوه لم استسغه لكني مجبر
على القبول به.

قبل شروق الشمس كانت زقزقة العصافير ونداءات
الديكة.. تخبر امي ان هذه الاصوات لها تسبيحاتها التي
لا نفهمها.. فكانت ترجع الى غرفتها لتعيد صلوات يومها
بارتعاش مبكي.. بقيت ملامح الاحرس مطبوعة في ذاكرتي
تسري وفي تفاصيل حركتي اليومية.. سحتنت تشبه سحنة
هندي بانس..

آخر مرة رأيته فيها كان قد انقلب على عالمه المكتظ
بالسكوت ليتحول الى كائن منخبط يقع بالفواحش
والدنس وليستعير ضحكة توحى بالتحلل.. أنه اضطراب في
الشخصية ينبع من الزيف الراجح وسط بوتقات الامراض
والاوبئة التي ملأت التاريخ وحصدت الملايين ولم تتوقف
تري ما كان وقع الطاعون لما القى التتر نيرانهم على
بغداد التي كانت تعاني من حمى النفاس سببه فايروس
غير مكتشف أنه طعم الحرارة يشبه نكهة الذل حين
تشعل الحروب على اختلافها بلا ضمير.. من هنا قررت
نقل قبوري الى اللامكان!

المحال التجارية أبوابها خوفاً من الأعمال الإرهابية
والإجرامية التي اتخذت أشكالاً شتى كالنفخ،
والقتل، والتفجير، والخطف. كما تميز عام 2006
بانتشار الجثث مجهولة الهوية التي يجدها رجال
الشرطة مرمية على أرصفة الشوارع أو في حاويات
القمامة.
تصور رواية «شوارع مقفرة» هذه المأساة الإنسانية
تصوراً واقعياً ضمن حبكة مسبوكه تتنامى فيها
الأحداث وتتشابك وخلق جو من الإثارة والترقب
وصولا إلى «النهاية المفتوحة».
الرواية تركز على القيمة الإنسانية الخالدة التي
تتمحور حول الصراع بين الخير والشر عن طريق
عصابة تستقطب الشباب وتبتز الأثرياء تحت غطاء
العمل الإنساني. ومن بين هؤلاء الشباب «ماجد»
وهو الشخصية المحورية في الرواية. شاب نازح
من (الدبوانية) يبحث عن عمل شريف في بغداد
فتصادفه تلك العصابة وتستعمله مخلب قط لتهديد
التجار وابتزازهم دون إدراك منه بحقيقة ما كان
يقوم به من أعمال. كان يظن أنه يعمل في استعادة

حقوق الفقراء من الجشعين وتتصاعد الأحداث
ليكتشف ما جد الحقيقة فيتحول مجرى الصراع.
يعتمد أسلوب سرد الأحداث في الرواية على ما يعرف
«بالأصوات المتعددة»، عن طريق ضمير المتكلم إذ
يقوم راو واحد بسرد أحداث شهدتها بنفسه أو سمع
بها أو حصلت له فتصبح الرواية وكأنها مذكرات
شخصية لذلك الراوي وإما عن طريق ما يعرف
بالراوي العليم الذي نسمع صوته ولكننا لا نراه.
فهو لا يظهر في الرواية غير أنه يعلم كل شيء عن
الشخصيات والأحداث، ووسع دائرة الرؤية ووزع
الانتباه إلى أكثر من راو بحيث أصبح ما يرويه هذا
الراوي مكملاً ما رواه سابقه أو يصححه، وهو الأمر
الذي يجعل القارئ دائم الحذر من تبني آراء راو آخر
بل يأخذ بجميع الآراء لتكتمل الصورة لديه. وهذا
الأسلوب أكثر واقعية من أسلوب الراوي الواحد.
«شوارع مقفرة» رواية مهمة توفر قراءة ثاقبة في
تبدلات المجتمع العراقي خلال السنوات الأولى من
الغزو الأمريكي للعراق وما خلفه من شروخ نفسية
في أعماق الأفراد والجماعات.

مئوية مسرح الناصرية

الناصرية - شوقي الجاسم

1921، مستذكراً أسماء المسرحيين البارزين في المدينة، الذين
عرفوا عربياً وعالمياً في مجالات التأليف وكتابة السيناريو
والتمثيل وتصميم الديكور.

وحدد ثلاث فرضيات لجذور المسرح في الناصرية، الأولى ترى
أن بداية تأسيس المسرح في المنطقة كانت مع السومريين،
مضيفاً أن هناك فرضية أخرى ترى أن البداية كانت مع
المسرح الديني (التشاهبي).

اما الفرضية الثالثة فتري أن نشأة المسرح في الناصرية مرتبطة
بـ «المسرح الإبتاعي» الحديث، الذي يعني كل ما تبع المسرح
الارسطي وتأثر به ثم جاءت بعده متغيرات عديدة.

لمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المسرح في مدينة الناصرية،
أقام فرع نقابة الفنانين العراقيين، أمسية فنية ضيف فيها
د. ياسر البراك، في محاضرة بعنوان «ثلاث فرضيات عن نشأة
المسرح في الناصرية».

كما ألقى رئيس فرع النقابة، الفنان علي عبد عيد، كلمة تطرق
فيها إلى الواقع الفني الراهن في العراق، وما يعانيه من إهمال
شديد رهنأ.

فيما أشار د. البراك، إلى أن الناصرية عرفت المسرح منذ العام

* جديد مجلة بهيف



عن اتحاد الأدباء الكرد في دهوك، صدر
العدد ٨٣ من مجلة بهيف / الكلمة. وهي
مجلة ثقافية، فصلية، باللغة الكردية. ضم
العدد، دراسات نقدية ساهم فيها الكتاب:
د. نعمة الله حامد، دلير داؤد، كارزان فقي،
جميل شيلازي، اسماعيل بادي، اسماعيل
طاهر، مصطفى سليم، فرهاد حاجي، حكيم
عبدالله.

وفي حقل القصة، نشرت قصص:

د. فاضل عمر، اسماعيل سليمان، د. ابراهيم
احمد سمو، د. امجد عبيد، هزرفان، د.

محمد علي ياسين، محمد عبدالله، اديب عبدالله، نزار محمد سعيد ترجم
من الهولندية للقاص قادر عبدالله وترجم الشاعر شمال اكريي قصة لـ اغاتا
كريستي وهناك مسرحية لـ سرحان احمد سرحان.

ونصوص شعرية:

لمحسن قوجان، د. عارف حيتو، ژارو دهوكي، سلام بالاي، اشتي كه شمافي،
رونكد كولشن، سوران محمد، ياسين ديريه شى، دولوفان حسن سليفاني، الند
مزوري و علي بندي.

والقسم اللاتيني تنكزار ماريني وقادر شرين وقصائد المسعود خلف، دمهاث
ديركي، اسيا خوزان، جوان نبي، ماهين شيخاني، جان ولات.

امتياز المجلة للقاص حسن سليفاني، ورئيس التحرير الشاعر شكري شهباز.
المجلة تصدر بدعم مالي من قبل السيد نيجيرفان البارزاني - رئيس إقليم
كردستان - العراق.

محطات ثقافية

* مجلة الاديب العراقي

عن الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، صدرت الاعداد الأربعة لعام
2020 من مجلة «الاديب العراقي» ورقياً وتصميم راق للفنان د. فلاح
الخطاط. رئيس مجلس الإدارة ناجح المعموري، رئاسة التحرير د. احمد
مهدي الزبيدي. هذه الاعداد تميزت بغنى الموضوعات المنشورة بينها:
الاحتجاجات وسؤال المثقف، المثقف والسلطة، الفلسفة والترجمة
والتأويل، المعوقون في القفص الأحمر، النقد البيئي.. الى جانب عدد من
المقالات والنصوص.

* اين سرى وجهي الجديد في القدم:

مجموعة شعرية لمصطفى محمد غريب، صدرت عن دار النخبة المصرية،
وتضم (56) قصيدة ملتزمة بالتعبير عن الواقع الإنساني والاهتمامات
الوطنية والطبقية..



ليس مجرد كلام

لا .. كما نريد!

عبد السادة البصري

أخذت عنوان مجموعتي الشعرية الجديدة، ليكون مدخلاً لحديثي اليوم، إذ أننا جميعاً قد أصبنا بخيبة أمل كبرى، بعد أن كنا نمثي النفس بتحقيق أحلامنا ب حياة رغيدة لا تشوبها شائبة، بعد الذي عايناه من حكم النظام الفاشي المفقور وحروب والاعتقالات والقهر والتشرد والفقر والقلق المستديم!

و حين أشرقت الشمس عام 2003 فتحتنا أعيننا على أشعتها فرحين مستبشرين بما ستؤول إليه الأيام وما ستحتضن به حياتنا من تغير نحو الأفضل في كل شيء، لكن الخيبة سكنتنا حين دبّ الخراب والفساد الذي شرعته المحاصصة المقيتة بكل صوره، ما جعل الغالبية العظمى من المواطنين ترح تحت نير الفقر في بلد هو الأغنى بين أكثر بلدان العالم من حيث الثروات النفطية والزراعية والحيوانية والصناعية والآثار والسياحة والمزارات الدينية وغيرها!

المحاصصة وبؤر الفساد التي أدخلت البلاد في دهاليز لا أول لها ولا آخر جعلتنا نضرب أخماس في أسداس قلقين على كل شيء، وخالفين من كل ما يحصل، لا نعرف ما ستخبئه الأيام من مفاجآت، والأكثر إقلاقاً هو القوانين التي تُقر بين آونة وأخرى دون دراسة وتمحيص وبلا تخطيط مسبق لتسلب آخر أمل في انفراج أزمة ما!

صرنا نعيش الأزمات الواحدة تلو الأخرى، حيث تظهر أزمات جديدة وجديدة نتيجة التخبط وسوء التصرف وعدم دراسة القوانين بشكل جيد!

صرنا ننتظر فرجاً ما في إقرار الموازنة، لكنها صارت العبء الأكبر على الناس نتيجة التجاذبات والاختلافات وما إلى ذلك!

الموازنة تعتبر الشريان الرئيسي في مسيرة البلاد، وحل بعض الأزمات وتحسن الخدمات والعمارة تطوّر به الصراعات والتكالب على المصالح القذوية، دون النظر إلى حال الفقراء والمعوزين ومن صاروا تحت خط الفقر بنسب كبيرة، وباتوا لا يعرفون أسهمهم من يومهم من غد بمسبب القلق والأمراض التي تفتك بهم دون أدنى بارقة أمل!

الموازنة هي المفتاح لكل شيء، فإذا كانت سبباً في خلق الأزمات فلنقرأ على البلد السلام!

علينا أن نعي مسؤوليتنا الكاملة تجاه الناس أولاً والوطن الذي ندعي الانتماء إليه ثانياً، ونفكر بضمير حي وعقل تنويري بعيداً عن الطائفية والحزبية والقذوية، ونرمي كل مصالحنا خلف ظهورنا جاعلين مصلحة الوطن بين عيوننا، ونجلس لتناوّر بكل شفافية ومحبة وطيب خاطر كي نخرج بقوانين هي الأنسب والأفضل والأسمى للناس جميعاً، لا أن نرعى كل مشاعرهم وأحاسيسهم وحيواتهم على قارعة الأزمات والقلق والخوف من المجهول، تاركينهم يرددون في سرهم كلاماً آخر. وسبأني اليوم الذي نندم عليه لأن عجلة الحياة تدور ولن تتوقف عند حد، وحينها سيعلن التاريخ والناس كما لعن الذين قبلنا، ولات ساعة مندم!

في "ساحة الجبوبي" شيوعيو الناصرية يحيون يوم الشهيد



الناصرية - زكي عطا

نظمت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة ذي قار، السبت الماضي، احتفالية في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط. وتجمع المحفلون في الهواء الطلق وسط "ساحة الجبوبي" في الناصرية، واستذكروا شهداء الحزب الذي جادوا بأنفسهم في سبيل وطنهم وشعبهم. ثم أشعلوا الشموع في ذكرى الشهداء.

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

احياء يوم الشهيد الشيوعي العراقي في بغداد والمحافظات

في حفل جماهيري شيوعيو البصرة يمجّدون شهداء حزبهم



وعرّج حنون في الكلمة على المرحلة الحالية، وقال أن الشيوعيين اليوم، مصرون في مسعاهم إلى إيصال البلاد لبر الأمان، وأن الحزب يواصل كفاحه من أجل إبعاد العراق عن المحاصصة المقيتة.

بعد ذلك، قرأ الرفيق صبيح عمر كلمة باسم عائلات شهداء الحزب، أعقبه الشعراء مقداد مسعود وعبد السادة البصري وسهاد البندر وجلال عباس، بإلقاء قصائد في المناسبة.

ثم ألقى الرفيق محمد باقر، كلمة في المناسبة، نيابة عن الرفيق عبد القادر العبداني الذي تعذر عن الحضور لدواع صحية.

البصرة . أحمد ستار العكلي

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة البصرة، أول أمس السبت، حفلاً جماهيرياً في مناسبة الذكرى 72 ليوم الشهيد الشيوعي 14 شباط.

الحفل الذي أقيم على "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية، والذي أداره الرفيق محمود سعدون، حضره جمع من الشيوعيين والناشطين في تنسيقية التيار الديمقراطي العراقي.

وبعد وقوف الحاضرين دقيقة صمت إكراماً لشهداء الحزب والحركة الوطنية، ألقى عضو اللجنة المحلية، الرفيق قاسم حنون، كلمة أشار فيها إلى النضال والتضحيات الصادقة التي قدمها الشهداء الشيوعيون "وهم يدافعون بإخلاص عن المصالح الطبقية للعمال والفلاحين وسائر الكادحين من شغيلة اليد والفكر".

وقال: "لنقف إجلالاً لشهدائنا الإبطال، ولنمجّد تضحيات رواد الحزب وبناته ومن تحملوا عذابات السجون والمناهي والهجرة والفصل السياسي والملاحقات البوليسية وشظف العيش والحرمان. ومن زادوا عن سمعة الحزب وحموا كيانه من انصارنا البواسل ورفاق تنظيمات الحزب السرية.. كل هؤلاء يستحقون منا الاعتزاز والفخر والتقدير".



معن الشيوعي

في ألقوش

الشيوعيون يزورون اضرحة الشهداء ومواقع استشهادهم



دير الربان هرمز، ووضع أكاليل الورد عليها. ورفع شيوعيو ألقوش لافتات في عدد من الأماكن العامة داخل الناحية، تحمل شعارات الحزب في المناسبة. هذا وانتجت اللجنة الإعلامية في منظمة الحزب، فيلماً وثائقياً يتضمن صور العديد من الشهداء الشيوعيين.

ألقوش - طريق الشعب

احياء لذكرى يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط، زارت منظمة الحزب الشيوعي العراقي ورابطة الأتباع الشيوعيين في ناحية ألقوش محافظة نينوى، ضريحي الشهيدين هرمز خوشابا هرمز خليل اوراهم موسى، في "دير بيت مريم" شرقي الناحية. ومن جانب ذي صلة، زار وفد من منظمة الحزب ورابطة الأتباع، "قرية بيموس"، محل ولادة الشهيد أمين عبد الله. كما توجه إلى مواقع عدة في منطقة يهديان، استشهد فيها عدد من الرفاق ابان ثمانينيات القرن الماضي، خلال فترة الكفاح المسلح ضد النظام الدكتاتوري المباد. واستذكر الوفد الشهداء الذين واروا الثرى في مواقع استشهادهم، حيث دفنتهم السلطات الدكتاتورية وقتها، ولا تزال اضرحتهم مجهولة الهوية بسبب التغيرات الجوية، وهم كل من فارس جرجيس قس دنو، فؤاد يلدا يوحانا وهرمز يوسف بوكا. كذلك زار الوفد موقع استشهاد الرفيق صبري الياس دكالي، في الجهة الغربية من الناحية، وزار أيضاً اضرحة عدد من شهداء الحزب في "مقبرة

وطن حر وشعب سعيد



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

شعارات يوم الشهيد الشيوعي في شوارع بغداد



بغداد - عامر عبود الشيخ علي، مهدي العيسى

علقت اللجنة المحلية العمالية للحزب الشيوعي العراقي، اليومين الماضيين، لافتات في عدد من الأماكن العامة ببغداد، تحمل شعارات بمناسبة يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط.

وعلق الشيوعيون اللافتات أمام مقبرة الشهيد الخالد فهد، وفي منطقة العلاوي ومدبنتي الكاظمية والحربية، فضلاً عن "ساحة عدن" وبداية "شارع 14 تموز".

واستذكرت الشعارات أمجاد شهداء الحزب الذين جادوا بحياتهم من أجل قضايا وطنهم وشعبهم. فيما طالب البعض من الشعارات، بالكشف عن قتلة المتظاهرين ومحاسبتهم.

وفي سياق متصل، رفعت اللجان الأساسية التابعة للجنة المحلية للحزب في الكرخ الثانية، شعارات ذكرى يوم الشهيد في عدد من المناطق بجانب الكرخ من بغداد.

واستذكرت الشعارات شهداء الحزب، وفي مقدمتهم القادة الخالدون فهد وحازم وصارم وسلام عادل والحيدري.

وساهم في رفع الشعارات، كل من لجنة الشهيد شاكر محمود في قضاء المحمودية، لجنة الشهيد سلام عادل في أبو دشير، لجنة الشهيد سعدون في حي الإعلام ولجنة الشهيد كامل شياع في حي الجهاد.

إلى ذلك، قامت منظمات الحزب في مناطق الصالحية والكاظمية والشعلة والمصور والحربية، برفع شعارات الذكرى في العديد من الأماكن العامة ضمن رقعتها الجغرافية.

شيوعيو النجف يستذكرون شهداء حزبهم

النجف - احمد عباس الجنابي

عقدت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة النجف، أول أمس السبت، جلسة استذكار في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط.

استهلّت الجلسة بوقوف الحاضرين دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية وشهداء انتفاضة تشرين. ثم ألقى عضو اللجنة المحلية، الرفيق صالح العميدي، كلمة استذكر فيها قادة الحزب الخالدين، فهد وحازم وصارم "الذين أعدمتهم السلطة الملكية العميلة يوم 14 شباط 1949 متوهمة بأنها ستنهي بذلك نشاط الحزب"، مضيفاً أنه "رغم ان

إعدام القادة كان انتكاسة حقيقية ومؤلمة للحزب، لكن في الوقت نفسه كانت هناك صور رائعة من الصمود والتحدى واتساع لنشاط الحزب".

وتخللت الجلسة مداخلات قدمها العديد من الحاضرين، واستذكروا فيها ملاحم شهداء الحزب وبطولاتهم.

وقبيل الختام، صدح الرفيق أبو صامد بباقة من الأمازيج الحماسية والأناشيد الوطنية.

كربلاء.. معرض تشكيلي نسوي في يوم الشهيد الشيوعي

منحوتات إضافة إلى أعمال رسم على الزجاج، معركة شريط افتتاح المعرض، وأثنى في كلمة له على الأعمال المعروضة التي بلغت نحو 40 عملاً موزعة بين الرسم والنحت والخزف.

وفي لقاء مع "طريق الشعب"، تحدثت الفنانة رواء عن مشاركتها في المعرض، مشيرة إلى أنها عرضت ثماني لوحات بورتريه بالأبيض والأسود، لشخصيات شهيرة، بينها الشاعر الكبير الجواهري والموسيقار محمد عبد الوهاب.

فيما ذكرت الفنانة أفكار، أنها قدمت أكثر من عشر

منحوتات إضافة إلى أعمال رسم على الزجاج، معركة شريط افتتاح المعرض، وأثنى في كلمة له على الأعمال المعروضة التي بلغت نحو 40 عملاً موزعة بين الرسم والنحت والخزف.

وفي لقاء مع "طريق الشعب"، تحدثت الفنانة رواء عن مشاركتها في المعرض، مشيرة إلى أنها عرضت ثماني لوحات بورتريه بالأبيض والأسود، لشخصيات شهيرة، بينها الشاعر الكبير الجواهري والموسيقار محمد عبد الوهاب.

فيما ذكرت الفنانة أفكار، أنها قدمت أكثر من عشر

منحوتات إضافة إلى أعمال رسم على الزجاج، معركة شريط افتتاح المعرض، وأثنى في كلمة له على الأعمال المعروضة التي بلغت نحو 40 عملاً موزعة بين الرسم والنحت والخزف.

وفي لقاء مع "طريق الشعب"، تحدثت الفنانة رواء عن مشاركتها في المعرض، مشيرة إلى أنها عرضت ثماني لوحات بورتريه بالأبيض والأسود، لشخصيات شهيرة، بينها الشاعر الكبير الجواهري والموسيقار محمد عبد الوهاب.

فيما ذكرت الفنانة أفكار، أنها قدمت أكثر من عشر

كربلاء - سلام القريني

احتضنت قاعة مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، الجمعة الماضية، معرضاً تشكيمياً نسوياً، وذلك في سياق الاحتفال بمناسبة يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط.

شارك في المعرض كل من الفنانات آفاق السعيد، سعاد هاشم، والاختين رواء وأفكار الإبراهيمي.

وبحضور جمهور من المثقفين والفنانين ومتذوقي الفن، يتقدمه رئيس جمعية الخطاطين العراقيين

